علاقات البحرين مع الدول الإقليمية في عهد الشيخ حمد بن عيسى ١٩٢٣-١٩٤٢

م.م. فرح رشيد مليبس
أ.م.د. كوثر غضبان عبد الحسين
جامعة البصرة – كلية التربية للبنات

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٧/١٠
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٨/١٠

الملخص

خلال المدة من ١٩٢٣ إلى ١٩٤٢، شهدت فترة حكم الشيخ حمد بن عيسى في البحرين تطوراً ملحوظاً في العلاقات الخارجية للدولة، اذ كانت بريطانيا القوة الأبرز التي تحكمت في السياسات الداخلية والخارجية، مستندة إلى دورها كحامية للمنطقة. اعتمد الشيخ حمد على الدعم البريطاني لتعزيز استقرار الحكم والحد من التوترات، على الرغم أن منطقة الخليج كانت تشهد تحديات كبيرة، أبرزها النزاعات مع قطر وإيران حول الحدود والحقوق في المناطق الحدودية. هذا التوتر دفع البحرين إلى السعي لتعزيز علاقاتها مع الدول التي تجاور البحرين (أيران _قطر _ السعودية)، في إطار جهود للحفاظ على مصالحها الوطنية وخلق توازنات إقليمية. كما كانت البحرين تتخذ خطوات لتقوية علاقاتها مع الدول الخليجية الأخرى، بالتنسيق مع بريطانيا، لضمان استقرار المنطقة ومواجهة التدخلات الخارجية أو تهديدات القوى الكبرى. ومن الجدير بالذكر أن البحرين كانت تسعى أيضا للاستقلال الجزئي والتحرك نحو إدارة شؤونها الخارجية بشكل أكثر استقلالية، إلا أنها كانت تتعرض لضغوط وتوجيهات من بريطانيا، التي كانت تلعب دور الوسيط والضامن في المنطقة. بشكل عام، كانت علاقات البحرين مع الدول الإقليمية تتسم بالتوتر أحياناً، والتنسيق مع النفوذ البريطاني لضمان مصالحها واستقرار حكمها، مع محاولة لتعزيز علاقاتها الإقليمية بشكل يحقق أمنها واستقلالها الجزئي ضمن النفوذ البريطاني الساحق.

الكلمات المفتاحية: العلاقات، البحرين، الدول الإقليمية، الشيخ حمد بن عيسى.

Bahrain's relations with regional countries during the reign of Sheikh Hamad bin Isa 1923-1942

Assist lect. Farah Rasheed Malebs
Assist Prof Dr. Kawther Gadban Ab.
University of Basrah - College of Education for Girls

Abstract

During the period from 1923 to 1942, the reign of Sheikh Hamad bin Isa in Bahrain witnessed a remarkable development in the foreign relations of the State, with Britain being the most prominent power that controlled domestic and foreign policies, basing its role as the protector of the region. Sheikh Hamad relied on British support to stabilize governance and reduce tensions, even though the Gulf region was witnessing significant challenges, most notably disputes with Qatar and Iran over borders and rights in border areas. This tension has prompted Bahrain to seek to strengthen its relations with neighboring Arab countries, such as Qatar, in efforts to preserve its national interests and create regional balances. Bahrain has also been taking steps to strengthen its relations with other Gulf states, in coordination with Britain, to ensure the stability of the region and counter external interference or threats from major powers. It is worth noting that Bahrain was also seeking partial independence and moving towards managing its foreign affairs more independently, but it was under pressure and guidance from Britain, which played the role of mediator and guarantor in the region. In general, Bahrain's relations with regional countries were sometimes tense, and coordination with British influence to ensure its interests and the stability of its rule, while trying to strengthen its regional relations in a way that achieves its security and partial independence within the overwhelming British influence.

Keywords: Relations, Bahrain, Regional Countries, Sheikh Hamad Bin Issa.

المقدمة

تعتبر منطقة الخليج العربي من أكثر المناطق توترًا وتعقيدًا في الشؤون السياسية والاستراتيجية، اذ تتداخل فيها مصالح القوى الإقليمية والدولية بشكل عميق، مما ينعكس بشكل مباشر على مسار العلاقات بين الدول الثلاث المؤثرة: السعودية، قطر، وإيران، تجاه البحرين. يتناول هذا البحث دراسة شاملة للعلاقات بين هذه الدول وتطوراتها، مع التركيز على مدى تفاعلها مع الوضع الداخلي في البحرين وتأثيرها على استقرارها الوطني والسياسي. تُعدّ السعودية من أبرز حلفاء البحرين، وتعمل على دعم استقرارها وأمنها ضمن إطار السياسات الخليجية، عبر تعزيز وجودها السياسي والأمني من خلال التحالفات والمساعدة في التصدي للتدخلات الإيرانية ودعم الجماعات المعارضة المناهضة للسيادة البحرينية. أما قطر، فشهدت علاقاتها مع البحرين فترات من التقارب والتوتر، خاصة في ظل الدعم القطري لبعض الجماعات المعارضة، الأمر الذي أدى إلى تصعيد الخلافات السياسية بين الجانبين، وأسهم في تفاقم الأزمة الخليجية التي تركزت على تشكيل تحالفات إقليمية ودولية ومواقف قطر المتنوعة من السياسات البحرينية والإقليمية. من جهة أخرى، تلعب إيران دورًا فاعلًا في سياق العلاقات الإقليمية مع البحرين، اذ تواصل دعم الجماعات والجهات التي تتبنى مصالحها، بهدف توسيع نفوذها في الخليج العربي، والاستفادة من حالة عدم الاستقرار السياسي داخل البحرين لتعزيز مصالحها الجيوسياسية. يعكس هذا المسار التاريخي والمتغيرات السياسية المتبادلة بين هذه الدول الثلاث، مدى تعقيد المشهد الإقليمي وتأثيره على أمن واستقرار البحرين. يهدف البحث إلى تقديم تحليل دقيق لمسيرة العلاقات بين السعودية وقطر وإيران، وتبيان أثرها على السيادة الوطنية، مع التركيز على التفاعلات السياسية، والمواقف الرسمية، والنتائج الناتجة من تلك الديناميكيات على مستوى المنطقة بأكملها.

اولاً: الشيخ حمد بن عيسى بن علي ال خليفة من عام ١٨٧٢_١٩٤٢

ولد الشيخ حمد بن عيسى[١] بن علي ال خليفة [٢] عام (١٨٧٢م) في مدينة المحرق وهو أكبر إنجال الشيخ عيسى من ثمانية ابناء وهو الحاكم العاشر للبحرين والده الشيخ عيسى بن علي ال خليفة الذي حكم البحرين من عام (١٨٦٩_١٩٢٣م) توفي والده في عام (١٩٢٣م) عن عمر ٨٥ سنة [٣].

عرف الشيخ حمد بن عيسى بذكائه وحكمته وأشتهر بالكرم والهمة العالية، يضاف الى ذلك

الشجاعة والفروسية أما تربيته فهي مكتسبة من العلماء عندما أوكل الشيخ عيسى لهم تلك المهمة وهم يذكرون قوة حفظه وغزارة فضله فتخرج سديد الرأي مؤدباً، إذ ساعد والده الذي رباه تربية الملوك في ادارة شؤون الدولة وبالأخص في أواخر العشرة سنوات من حياته [٤]. يذكره النبهاني قائلاً ((تسامى على الأقران بالفضل والقدر بهمته حاز المحاسن كالبدر أمير له أوج المعرف مركب وأراه عمت على البر والبحر له الأرض طرأ تحت قبضة سيفه وأفعاله تنبي عن أسر والجهر مليك له خلق كريم ومنطق يقربه أهل الدراية والفخر)) [٥].

ثانياً: المباحثات البريطانية – الإيرانية بشأن البحرين

تستند الحكومة الفارسية بادعاءاتها بالسيادة على البحرين وهذه الادعاءات لم تظهر من قبل بلاد فارس على البحرين خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤_١٩١٨م) بسبب الأوضاع العسكرية التي كانت تحدث في الخليج العربي [٦] وكانت البحرين جزءآ من بلاد فارس دائماً بأستثناء المدة التي خضعت فيها للأحتلال البرتغالي من عام(١٥٠٧_١٦٠٢م)، في (٣٠ أب عام ١٨٢٢م) عقد اتفاقية شيراز [٧] بين أمير شيراز زكي خان ميرزا [٨] والمقيم البريطاني في الخليج العربي وليم بروس William Bruce [٩].

قدمت بلاد فارس العديد من المذكرات عام (١٨٢٢م) الى بريطانية تطالب فيها بالسيادة على البحرين وبلغ عدد هذه المذكرات عشرين مذكرة[١٠] ومن ضمن مذكرات الاحتجاج التي قدمتها بلاد فارس المذكرة الاولى في (٤شباط عام ١٨٤٥) تضمنت هذه المذكرة نسخة من معاهدة شيراز التي تتضمن اعتراف ممثل بريطانية بسيادة إيران على البحرين، والمذكرة الثانية في (١٥ شباط عام ١٨٤٥م) احتوت هذه المذكرة على خمس نقاط تثبت فيها بلاد فارس سيطرتها على البحرين[١١] ومنها:

١. تشارك جميع الحكومات مع بلاد فارس في ملكيتها للخليج وكل الاراضي المحيطة بدءاً من مسقط وشط العرب، لذا سمي بالخليج الفارسي، في اللغة الانكليزية.
٢. لقد كانت البحرين في عهد جميع العائلات الحاكمة في بلاد فارس تحت مقاطعة فارس.
٣. اعترفت جميع الكتب الجغرافية والاوربية والتركية أن البحرين جزءآ متداخلاً مع إيران.
٤. عندما أراد محمد علي مهاجمة البحرين اعترف القنصل البريطاني في الاسكندرية بملكية إيران للبحرين.

٥. نصت اتفاقية شيراز على تأييد المطالب الفارسية بادعاءاتها بالسيادة على البحرين [١٢].

كما أن شاه بلاد فارس فتح علي شاه عبر عن استيائه من أمير شيراز لعقد هذه الاتفاقية دون معرفته أو وتلقي أوامر منه، لقد اثارت بلاد فارس قضية البحرين مرات عدة خلال القرن التاسع عشر ودخلت في مراسلات ومباحثات مع الحكومة البريطانية كونها مسؤولة عن علاقة البحرين الخارجية وفقآ لمعاهداتها مع شيوخ البحرين من آل خليفة في الاعوام (١٨٢٠_١٨٤٧ _ ١٨٦١_ ١٨٨٠_١٨٩٢)[١٣] خفت مطالبة بلاد فارس نسبياً بعد حدة الخلاف البريطاني _الايراني حول البحرين لأكثر من نصف قرن من الزمن[١٤] ولكن لم تلبث ان عادت الادعاءات الفارسية عام (١٩٢٢م) وأخذت الادعاءات شكلآ من الاعتراض من قبل بلاد فارس على وثائق السفر الخاصة بالبحارنة أذ أن موظفي الجوزات في لنجة يعتبرون البحارنة رعايا لبلاد فارس لذا يجب أن يكون في حوزتهم جوزات سفر، وردآ على ذلك قامت السلطات الفارسية في لنجة بمصادرة وثيقتين بريطانيتين للسفر منحت لبحرانيين، إلى جانب ذلك، برزت حملة صحفية فارسية متصاعدة، عبّرت من خلالها بعض الصحف عن مطالبات موجهة للحكومة باتخاذ موقف حازم تجاه البريطانيين الذين حرموا بلاد فارس من ممتلكاتها الشرعية[١٥].

في عام (١٩٢٣م) صدر اعلان من نائب القنصل الايراني في النجف بالأشارة أن جميع المقيمين في البحرين رعايا لبلاد فارس وارسلت نسخة من هذا الاعلان الى المندوب السامي البريطاني في العراق (بيرسي كوكس)، وبناء على ذلك حذرت بريطانية الحكومة الفارسية إذا رفضت سحب اعلانها أن الأمور ستتعقد بينها وبين بريطانية [١٦].

وردآ على اعلان عام (١٩٢٣م) أصدر الشيخ حمد بن عيسى بن علي ال خليفة في (٩ ايلول ١٩٢٣م) اعلانآ جاء فيه "لقد نما الى علمي أن بعض القناصل التابعين للحكومة الفارسية يسجلون رعايانا من البحارنة على انهم رعايا ايرانيين، ولذلك فإنني احتج احتجاجآ شديدآ على ذلك باعتباره يشكل خرقآ صريحآ لحقوق السيادة المخولة لي كحاكم على البحرين، وأعتبر إجراء أي تسجيل من ذلك النوع عملآ غير شرعي، كما سيبعد الشخص الذي يقبل تسجيل نفسه أو تسجيل أي فرد من أفراد أسرته من البحرين بعد أن ينال جزاءه الرادع"[١٧].

ووجه الشيخ حمد بن عيسى انذارآ الى الرعايا الفارسيين المقيمين في البحرين أنه إذ ثبت تامرهم فإنهم سينالون جزاء على ذلك بمصارة ممتلكاتهم وإبعادهم عن البحرين [١٨] ثم مالبث إن عادت

الادعاءات الفارسية عام(١٩٢٧م) عند ما اعترضت على معاهدة جدة ٢[١٩] الموقعة بين المملكة العربية السعودية وبريطانية في (٢٠ايار) من العام نفسه وقد نصت المادة السادسة من المعاهدة الى عدم تدخل الملك عبدالعزيز بن سعود في شؤون البحرين ، وعدت بلاد فارس هذا النص إنكار لسيادتها على البحرين [٢٠] في (٢٣تشرين الثاني عام ١٩٢٧م) قدمت بلاد فارس مذكرة احتجاج وجاء فيها ان بريطانية قد اعترفت بتبعية البحرين لبلاد فارس، من خلال معاهدة شيراز، ويجب على الحكومة البريطانية ان تتخذ الخطوات اللازمة اتجاه هذه المعاهدة[٢١].

وأدعت الحكومة الإيرانية في مذكرتها الى عصبة الأمم [٢٢] أن بريطانية اعترفت بتبعية البحرين لبلاد فارس بمقتضى معاهدة شيراز، ورد المستر أوستن شمبرلين وزير الخارجية البريطانية في (١٨ كانون الثاني عام ١٩٢٨م) على المذكرة بقوله لا يوجد أي مبررات شرعية يمكن الاستناد عليها لتحقيق مطالب إيران [٢٣].

وكذلك ردت عصبة الامم على المذكرة من المادة العاشرة من ميثاق عصبة الامم بعدم الاعتداء على السيادة الإقليمية للدول المشتركة في العصبة [٢٤] وكان لبريطانية دور كبير في عدم وصول عصبة الأمم الى قرار يتعلق بسيادة بلاد فارس على البحرين ووقفت امام إيران باعتبارها مدافعة عن حقوق الأمم الصغيرة، وأرسل الشيخ حمد بن عيسى بن علي ال خليفة رسالة إلى المقيم البريطاني في الخليج العربي يطلب فيها أن تكون الحكومة البريطانية وكيلة عنه في عصبة الأمم [٢٥].

في عام (١٩٢٧م) ارسل الوكيل البريطاني في البحرين رسالة الى المقيم البريطاني في الخليج العربي ، ابلغه ان شدة الدعاية الفارسية في البحرين ، وأكد ان سكرتير بلدية المنامة(علي بن حسين) يقوم بتحريض السكان ضد الحكومة البريطانية من اجل ضم البحرين لبلاد فارس وذهب الى جزيرة سترة من اجل إثارة الفلاحي ن ضد الشيخ حمد بن عيسى بن علي ال خليفة والحكومة البريطانية، وختم الوكيل البريطاني تقريره بأن الاتحاد السوفيتي له دور في إثارة هذه الدعاية ضد السلطات البريطانية في البحرين [٢٦] واستنادآ الى التقرير المرسل من الوكيل البريطاني كتب المقيم البريطاني تقريرآ الى حكومة الهند يؤكد فيه أن البحرين أصبحت مركزآ للمؤامرات الفارسية وأن زيادة عدد الفارسيين سيؤدي الى متاعب بالغة اذا لم تبادر الحكومة البريطانية باتخاذ اجراءات من شأنها ايقاف الهجرة الفارسية، واعرب عن مخاوفه في استناد بلاد فارس على كثرة عدد أفراد جاليتها لتطالب بوكيل في البحرين [٢٧] وأستمرت الدولة الفارسية في احتاجاتها حتى عام (١٩٣٠م) عندما احتجت على منح

الشيخ حمد بن عيسى امتياز التنقيب عن النفط للشركة الامريكية (ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا) وكانت تنظر بأنه لا قيمة له[٢٨] وقامت السلطات الفارسية بمعاملة البحارنة في خوزستان معاملة سيئة وقبضت عليهم وصادرت سفنهم، ردآ على ذلك أصدر الشيخ حمد في شهر شباط عام(١٩٣٧م) قوانين الجنسية والملكية، وتضمنت قراراً بإلغاء جنسية البحارنة الذين حصلوا على جنسيات أخرى، وطبق الشيخ حمد على الاجانب في البحرين الذين منعتهم حكومتهم ملكية العقارات غير المنقولة نفس المعاملة[٢٩].

أن بلاد فارس بادعاءاتها واحتجاجاتها كانت تحاول الوقوف أمام التطور الذي شهدته البحرين كإنشاء المدارس الحديثة وتنظيم القضاء والشرطة وإنشاء الادارات الحديثة، وضرورة الحصول على جوزات السفر وتأشيرات الدخول الى البحرين، أذ اعتبرت بلاد فارس هذه الاجراءات تستهدف القضاء على نفوذها في البحرين [٣٠].

واستمرت الادعاءات الإيرانية على البحرين طيلة سنوات القرن التاسع عشر، وفي عام (١٩٤٠م) توقفت الادعاءات الإيرانية بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥م)، وتعرضت البحرين لقصف المدفعية الإيطالية بقيادة الطيار (إيتوري ميوثي) للإغارة على مصافي النفط في جزيرة سترة البحرينية [٣١]، وفي (٢٣ أيار عام١٩٤١) أصدرت البحرين بياناً الى الرعايا الفرس فيما يتعلق بأمور ايقاف الملكية. وقد نص البيان على ثمان فقرات، حصر به ادعاء ملكية الأراضي للأشخاص الوارثين الذين سكنوا تلك الأرض في البحرين منذ عام (١٩١٧م) أو قبلها على أن تتوفر فيه عدة شروط منها، أن يكون قد سكن الارض في البحرين، أن يكون قد سكن الأرض من التاريخ أعلاه دون انقطاع ، وأن يكون المدعي من رعايا البحرين كما منع البيان أي فرد بالسيطرة على أرض ما في البحرين بعد هذا البيان بدون إجازة مدير الطابو واعتبر البيان، كافة الأملاك مجهولة الهوية من الأراضي المسكونة وغير المسكونة عائدة للدولة يتضح لنا عدم وجود ما يثبت الادعاءات الفارسية بالسيادة على البحرين وأن البحرين بلد مستقل له كيانه الخاص به المتمثل بأرضه ولغته وشعبه[٣٢].

ثالثاً: علاقات البحرينية – القطرية

١. الزبارة

يتزامن التاريخ السياسي الحديث عن البحرين مع خروج قبيلة آل خليفة من الكويت ونزوحها عام ١٧٦٦م إلى الجنوب من الساحل الشرقي للجزيرة العربية، بقيادة رئيسها الشيخ محمد بن خليفة، اذ

استقرت في موقع يعرف بـ (الزبارة) [٣٣] على الساحل الغربي لشبه جزيرة قطر [٣٤].

ادعت البحرين الملكية القانونية لمنطقة الزبارة لأنها أرض الأجداد لآل خليفة، ولأنه تسكنها قبائل (النعيم) التي تدين بالولاء لآل خليفة ويعتبرون أنفسهم مواطنين ينتسبون إلى آل خليفة ولأشيء يربطهم بقطر بالعلى الرغم من استقرارهم في الزبارة التي تقع على الساحل الشمالي لقطر المطل على الخليج العربي والتي يحكمها حالياً حاكم قطر [٣٥].

وغداة إقدام شيوخ آل خليفة على تأسيس حكومة في الزبارة، راحوا يتطلعون إلى الاستيلاء على جزر البحرين التي تبعد نحو ١٨ ميلاً من الساحل الشمالي لقطر. أما الزبارة فقد أصبحت فيما بعد مركزاً تجارياً مهماً، كما يصفها المؤرخ لوريمر في مؤلفه دليل الخليج العربي، بانها كانت حصن آل خليفة في تلك المدة، وانهم بنوا فيها نحو عشر قلاع، دمرت كلها، باستثناء واحدة، من قبل سلطان مسقط الذي هاجم الزبارة خلال عامي ١٨١٠م و١٨١١م وفي عام ١٧٨٣م، استولى آل خليفة على البحرين وأسسوا فيها حكومتهم التي استمرت إلى يومنا هذا. وخلال السنوات الأربعين الأولى من حكم آل خليفة، كانت البحرين محط أنظار دول الجوار، مثل السعودية ودولة فارس وعمان، الأمر الذي دفع آل خليفة إلى الدخول في معاهدة ١٨٢٠م، التي عقدتها بريطانيا مع شيوخ ساحل عُمان، وحملت إسم (المعاهدة العامة للسلام)، فكان ذلك بداية العلاقة السياسية بين حكام البحرين والحكومة البريطانية [٣٦]، وقعها عن البحرين وكيل الشيخين سلمان بن أحمد، وعبد الله بن أحمد في(٥شباط) ونصت هذه المعاهدة على مبدأ السلم والامتناع عن القرصنة [٣٧].

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

ويرى أحمد طربين أن دخول البحرين هذه المعاهدة وفر لها الحماية أمام تطلعات سلطان قابوس إلى ضمها إلى نفوذه، إذ يرى في هذا الدخول اعترافاً من سلطان مسقط باستقلالها ومصدر عقوبات عليه في حال اعتدائه عليها. وكذلك الأمر بالنسبة إلى أية دولة من خارج المعاهدة [٣٨].

ولم تظل حاجة آل خليفة إلى الحماية بعيدة من استغلال بريطانيا، التي تحركت لعقد معاهدات اخرى معهم، وخصوصاً عندما اشتدت المنافسة بين أفراد العائلة الحاكمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، واتجاه كل طرف إلى طلب الحماية من قوة إقليمية. وفي عام ١٨٦١م وقع حكام البحرين معاهدة حماية أخرى مع بريطانيا، بضغط من الأخيرة، لكن شيخ البحرين محمد بن خليفة حاول تحدي الإنكليز، وبدأت العلاقة تتردى بين الطرفين، وخصوصاً حينما طالب الشيخ محمد بجعل شبه جزيرة قطر ضمن أملاكه، معللا ذلك بأن معظم سكانها من العتوب، الأمر الذي أثار أهالي قطر،

فهددوا بالاستعانة بـ فيصل بن تركي في الرياض، فرد عليهم شيخ البحرين بحملة ترأسها أخوه عام ١٨٦٦م الذي قصفت قواته مدينة الدوحة بالمدافع، وأعملت السيف في أهلها ، لكن أهالي قطر أعلنوا الثورة في العام التالي، الأمر الذي دفع الشيخ محمد بن خليفة إلى إرسال أخيه علي لطلب المعونة من المقيم البريطاني لقمع الثورة، وذلك بحسب اتفاقية ١٨٦١م. لكن الأخير رفض تقديم المساعدة، بسبب رغبة بريطانيا في الفصل بين قطر والبحرين[٣٩].

إن طبيعة ادعاء البحرين بالزبارة هو ادعاء تاريخي لإنها كانت موطن أجداد آل خليفة منذ عام ١٧٦٦م، قبل فتح البحرين في عام ١٧٨٣م. ولم يتخل أمراء البحرين أبدا عن المطالبة بالزبارة، اذ تعتبر هذه القضية المتنازع عليها السبب الرئيسي للخلاف بين الطرفين آل خليفة وآل ثاني [٤٠] ويبدو أنه خلال القرن التاسع عشر وقبل دخول قطر في معاهدة موقعة مع بريطانيا في عام ١٩١٦م، كان شيوخ وأمراء البحرين يطالبون بالسيادة على كافة أنحاء شبه جزيرة قطر لأنها جزء لا يتجزأ من أراضيهم في البحرين، إلا أن وجهة نظر حكومة الهند البريطانية منذ عام ١٨٧٣م والتي كانت مسؤولة عن تصريف شؤون الخليج العربي السياسية والادارية، تتضمن عدم وجود حقوق واضحة لشيخ البحرين في قطر ويتوجب كبح جماحه وعدم السماح له بأثارة التعقيدات هناك قدر الإمكان [٤١].

بادرت الحكومات البريطانية المتعاقبة إلى تقديم المشورة لأمراء البحرين الذين تعاقبوا على حكمها، كلما أتيحت الفرصة، بأن يتخلوا عن مطالبتهم بالزيارة، إلا أنهم كانوا يرفضون ذلك دائمًا. وكان الإنجليز يستندون في حجتهم إلى المادة ١١ من الاتفاقية التركية غير المصدقة، الموقعة في ٢٩ يوليو ١٩١٣م، والتي تنص على عدم السماح لحاكم البحرين بالتدخل في الشؤون الداخلية لقطر، أو تعريض الحكم الذاتي للمنطقة للخطر، أو ضمها إليه [٤٢].

في أعقاب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) كررت البحرين مطالبتها بالزبارة، ولاسيما بعد أن أبدى حاكمها الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رغبته ببناء ميناء الزبارة وإعادة تأهيله من جديد، غير أن الحكومة البريطانية رفضت ذلك الطلب بمذكرة رفعها الرائد أج آر بي ديكسون (Major H. R. P. Dickson) الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، إلى نائب المقيم السياسي في بوشهر (الكولونيل آرثر برسكوت تريفور Arthur Prescott Trevor ١٩٢٠ - ١٩٢٤) نصت على [٤٣]:

أ- أن حصول شيخ البحرين على أي جزء من أرض قطر، سيؤدي إلى استياء شيخ الأخيرة، ولاسيما وأن الزبارة ستصبح بمثابة سلاح بيد شيخ البحرين يوجه صوب شيخ قطر.

ب- من المحتمل أن يعترض شيخ قطر عبد الله بن قاسم آل ثاني [٤٤] على بناء ميناء جديد في قطر، لأن ذلك سوف يُحول التجارة من ميناء الدوحة إلى هذا الميناء الجديد المزمع تشييده في الزبارة، مما سيلحق خسارة كبيرة في عائدات شيخ قطر نتيجة لهذا التحول.

ت- من جهة أخرى، فإن إعادة أعمار الزيارة، وتشييد مينائها سيعمل على إثارة غضب السعوديين، لأن ذلك سيؤدي إلى اضمحلال المركز التجاري السعودي في ميناء العقير، ولاسيما بعد إشارة المذكرة السابقة إلى أن ميناء الزيارة هو أفضل من مينائي الدوحة والعقير وأن شيخ البحرين سيطلب من التجار استعمال ميناء الزيارة بدلاً من المينائين السابقين.

ث- أن خطوة شيخ البحرين هذه يراد بها مد نفوذه على حساب نفوذ عبد العزيز آل سعود وشيخ قطر، وبذلك يصبح الأمر مدعاة للمشاكل فيما بعد [٤٥].

أوفد شيخ البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أبنه الشيخ عبد الله إلى لندن لتهنئة الملك جورج الخامس (١٩١٠ - ١٩٣٦) [٤٦] بالنصر في الحرب العالمية الأولى، وقد عرض على بعض المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية فكرة بناء ميناء في الزيارة خاضع للبحرين، إلا ذلك لم يلق أستجابة منهم [٤٧].

وفي عام ١٩٣٧م تقدمت قبيلة (النعيم) بشكوى إلى حاكم البحرين بسبب محاولة قيام شيخ قطر ببناء دائرة جمارك في الزبارة، فبادر الحاكم بدوره إلى تقديم احتجاج إلى الحكومة البريطانية ضد هذه المحاولة التي اعتبرها تدخلاً سافراً من قبل شيخ قطر في شؤون مواطنيه الداخلية [٤٨].

لم تأخذ البحرين بالحسبان التعليمات البريطانية السابقة والقاضية بعدم التدخل في شؤون البر القطري، فأرسلت في آذار عام ١٩٣٧ عمالاً ومواد بناء لأعمار قلعة (مرير) في الزبارة، مما أضطر الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني إلى دعوة السلطات البريطانية التدخل في الأمر، والضغط على البحرين لإيقاف أعمال البناء، وسحب رعاياها من الزبارة، وبخلافه فإنه سيعمد إلى إيقافها، بعدها طرفاً معتدياً على حقوقه [٤٩].

وعلى أثر ذلك تراجع شيخ البحرين، إذ أكد للمسؤولين البريطانيين أن هؤلاء العمال ليسوا من رعاياه بل هم من سكنة منطقة السواحل البحرينية المقابلة للزبارة، وأنهم أعتادوا الذهاب إلى هناك لغرض زيارة أقربائهم في الزبارة، ونفى أن يكون قد أصدر لهم الأوامر بذلك العمل. ومن جانب آخر أدت

الأوضاع غير المستقرة في الزيارة دوراً في إثارة المشكلة، إذ أن الخلافات الداخلية لقبيلة النعيم نفسها، أدت إلى انشقاق أحد فروعها المعروف بـ ((الرمضانيين))، بزعامة رمضان بن عرار في آذار ١٩٣٧، وخروجهم من الزيارة ونزولهم عند حاكم قطر الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني، الذي أبدى ترحيبه وإكرامة لهم نكاية بقبيلة النعيم، وبهدف ضربها وفرض سيطرته على الزيارة التي طالما هددت وجوده. وقد أدرك شيخ النعيم راشد(بن محمد بن الجابر) هذا الأمر، إلا أنه لم يأخذه على محمل الجد، فبعث برسالة إلى شيخ قطر معاتباً إياه على تحالفه مع الرمضانيين المنشقين عليه، طالباً منه إجبارهم على العودة، مشيراً إلى علمه بتحالفه مع الرمضانيين ضده، وأنه – أي حاكم –قطر – قام بتزويدهم بالسلاح اللازم لمواجهته، كما ذكر في الوقت نفسه بأن عمله هذا يُعد خرقاً للاتفاق المعقود بينه وبين النعيم، الذين سيخلعون طاعته إذا ما أستمر بدعم الرمضانيين ضدهم ، وعلى أثر ذلك رد شيخ قطر طالباً من شيخ النعيم الاعتذار في أسبوع، وعدم إثارة المشاكل مع الرمضانيين، وتوعده بعقاب شديد في حال تأخره في ذلك[٥٠].

إزاء هذا الموقف المحرج لشيخ النعيم، ولعدم قدرته على مواجهة قوة شيخ قطر، لم يجد سبيلاً غير الالتجاء إلى شيخ البحرين حمد بن عيسى آل خليفة طالباً منه المساعدة، ومُحرّضاً إياه على شيخ قطر، مؤكداً له نية الأخير احتلال الزبارة والمناطق المجاورة لها، وأنه وأتباعه في خدمته. وفي رسالته التي بعثها إليه، أكد بأنه في حال عدم حصوله على دعم شيخ حمد بن عيسى سوف يضطر إلى طلب المساعدة من عبد العزيز آل سعود ويظهر عبر تلك التطورات تأرجح علاقات النعيم وتكريس أهتمامهم بمسألة أستقلالهم فحسب [٥١].

عرض الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة رسالة شيخ النعيم على الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لتأكيد تبعيتهم. له. وبناءً على ذلك طلب المقدم برسي كوردون لوك Lieutenant Colonel Percy Cordon Loch مساعد الوكيل السياسي من شيخ قطر، التوقف عن مساندته للرمضانيين ضد النعيم، وعدم معاقبة شيخهم (راشد بن حمد محمد الجابر)، فأكد له الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني، بأن راشد النعيمي هو أتباعه وأنه أثار الاضطرابات في الزيارة ضد حكومة قطر، وأن للأخيرة الحق الكامل في إخضاعه بأي طريقة تراها مناسبة [٥٢].

وقامت الحكومة البريطانية بدورها بأجراء مفاوضات بين الطرفين لحل النزاع إلا أنه لم يتم التوصل إلى حل مرض للطرفين [٥٣]. وتكررت محاولة فض النزاع بين الطرفين مرة أخرى في عام ١٩٤٢م

من خلال تدخل ووساطة الوكيل السياسي البريطاني المعتمد في البحرين سي جي بيلي [٥٤]. وتم التوصل خلال هذه المفاوضات إلى موافقة حاكم البحرين على عدم المطالبة بموارد النفط التي قد تكتشف في ساحل الزبارة بشرط موافقة شيخ قطر على عدم التدخل في شؤون رعية حاكم البحرين من قبائل النعيم وعدم اعادة بناء القلعة القديمة في الزبارة التي تعود لأجداد الحاكم. الا أنه لم يتم توقيع اتفاقية رسمية بين الطرفين حيال هذه القضايا والتي بقيت موضع نزاع كما كانت عليه من قبل.

تناولت المحكمة الدائمة للعدل الدولي عام ١٩٤٥م قضية السيادة على منطقة زبارة بين قطر والبحرين، اذ أصدرت حكمًا يهدف إلى تحديد الحقوق السيادية استنادًا إلى الحقائق التاريخية والوقائع المعتمدة. أظهرت المحكمة أن السيادة على منطقة زبارة لم تُمارس بشكل مباشر وواضح من قبل حكماء البحرين منذ عام ١٨٦٨، وأنه لم تكن هناك سلطات سيادية بحرينية مستقرة أو ثابتة على المنطقة خلال تلك المدة. على النقيض، كانت المنطقة تتسم بعدم وجود سيطرة مباشرة أو واضحة من قبل البحرين، وأساسًا لم تفرض أي حكومة بحرينية سلطتها بشكل ملموس قبل المدة التي تلت عام ١٩٣٧ [٥٥].

٢. جزر حوار

كانت جزر حوار [٥٦] خاضعة لآل خليفة منذ وصولهم إلى البحرين في عام ١٧٨٣م انطلاق، من مركزهم على الساحل الغربي من شبه جزيرة قطر [٥٧]، فالأسر الرئيسة التي كانت تعيش في حوار من قبيلة الدواسر التي اتخذت من البحرين مقرا لها [٥٨]، في حين كانت قطر واقعة تحت سيطرة آل خليفة، إذ كان يتم تعيين حكام عليها من قبل هذه الأسرة، وقد ظلت كذلك إلى أن استقلت عن البحرين [٥٩].

وفي ظل هيمنة بريطانيا على المنطقة عقدت الأخيرة معاهدة السلم البحري عام ١٨٦٨م مع قطر والتي حددت الصلاحيات المتعلقة بالأمن البحري، كما تضمنت رفع أمر أي نزاع بشأن قطر وأية إمارة خليجية أُخرى إلى المقيم العام البريطاني، وكانت تلك المعاهدة بمثابة اعتراف بريطاني بالشيخ محمد بن ثاني كحاكم لقطر [٦٠].

وعندما أعلنت بريطانيا عام ١٨٧٨م الإمارتين كيانين سياسيين منفصلين قطر تحت حكم آل ثان والبحرين تحت حكم آل خليفة، لم تجر آنذاك عملية ترسيم دقيقة للحدود بينهما مثلما حدث لسائر إمارات الخليج ومشيخاته؛ بل ظلت تلك الحدود لا تثير اهتمام أيا من الكيانين لعدم وجود ما يبرر إثارتها [٦١].

وفي ظل الاتفاقيات التي تمت في عامي ١٨٨٠و ١٨٩٢م ألزمت بريطانيا شيوخ الخليج وتحديدا حاكم البحرين الشيخ عيسى بعدم الدخول في أية مفاوضات أو اتفاقيات أو مراسلات مع أية قوة أخرى إلا عن طريقها [٦٢]، ولا أن يتم إخضاع أو بيع أو رهن أو منح أي جزء من أراضيه لغير الحكومة البريطانية، ولا أن يقوم بأية أعمال من شأنها شن الحروب أو عمليات للقرصنة [٦٣].

وتعد الاتفاقية البريطانية العثمانية ١٩١٣م [٦٤] والخط الأزرق الذي نتج عنها أول خطوة نظرية لدخول مفهوم السيادة على الخليج العربي، والذي طبق عنها أول خطوة نظرية لدخول مفهوم السيادة على الخليج العربي، والذي طبق عمليا بموجب مؤتمر العقير ،١٩٢٢م، والذي وضع ترسيما للحدود وربطه بمفهوم السيادة بين مناطق تابعة للدولة العثمانية لا تفصل بينها أية اعتبارات جغرافية أو دينية أو إثنية أو تاريخية [٦٥].

ويعود تخلى الدولة العثمانية عن سيادتها على قطر والبحرين بموجب اتفاقية ١٩١٣م إلى الظروف السيئة التي كانت تمر بها نتيجة هزيمتها أمام إيطاليا في طرابلس الغرب ١٩١١م، وانشغالها في حروب البلقان، ونجاح الملك عبد العزيز في إنهاء الوجود العثماني في الإحساء في مايو ١٩١٣م، علاوة على تخوف العثمانيين من أن يتم الاتفاق بين بريطانيا وألمانيا بشأن سكة حديد بغداد دون علمهم، الأمر الذي دفع الأخيرة لتقديم تنازلات عديدة لبريطانيا [٦٦].

وبتوقيع قطر لاتفاقية التنقيب عن النفط عام ١٩٣٥م مع شركة نفط قطر – وهي امتداد لشركات نفط العراق؛ أصيبت العلاقات القطرية البحرينية بالتوتر، وهو ما لم يحدث عندما وقعت الأخيرة اتفاقية التنقيب مع الشركة العامة البريطانية عام ١٩٢٥م، وذلك لأنها لم تشتمل في طياتها على جزر حوار.

الخلاف حول جزر حوار قبل ذلك كان يعود لانعدام أهميتها الاقتصادية وخلوها من السكان باستثناء عدد قليل من صيادو الأسماك، لكن مع إعلان خبراء النفط أن حقل نفط دخان بدأ يواجه تسريب احتياطه عبر تجويفات طبيعية تحت الأرض إلى جزر حوار أعلنت قطر تمسكها بملكيتها[٦٧]، وكذلك البحرين التي كانت تعاني من انخفاض الاحتياطي النفطي، علاوة على عدم استقرار تجارة اللؤلؤ [٦٨]، الأمر الذي دفع الساسة البحرينيين للتمسك بحوار وعدم التفريط فيها [٦٩].

ومع إرسال البحرين حامية عسكرية للجزر عام ١٩٣٦م، وحفر أبار للمياه توترت العلاقات بين البلدين [٧٠] ، ثم ازدادت بعد إبلاغ حاكم البحرين حمد بن عيسى جوردن لوخ " Gordon Loch " المعتمد السياسي البريطاني في البحرين أن جزر حوار جزء من بلاده وستدخل ضمن مفاوضات النفط

الجديدة، وعلل ذلك بأن هناك عددا من الرعايا البحرينيين يسكنون هذه الجزر، ويملكون مصائد للأسماك بها، ويخضعون لحكم شيخ البحرين الذي يمارس سلطاته القضائية عليهم وتنظر محاكم بلاده في قضاياهم، وعليه رفع لوخ تقريره إلى المقيم البريطاني في الخليج في السادس من مايو ١٩٣٦م متضمنا ملاحظاته المتمثلة في أن مصالح بريطانيا تكمن في توسيع رقعة البحرين ما أمكن ذلك، وأنه ليس مطلع على وجهات نظر حاكم ،قطر ، لكنه لم يسبق وأن سمع منه أي اعتراض على أنشطة رعايا شيخ البحرين هناك(٧١).

وانسجاما مع سياستها في الخليج تدخلت بريطانيا إلى جانب البحرين وأعلنت عبر إحدى اللجان التي شكلتها للبحث في هذا الموضوع أن جزر حوار تبدو وكأنها تخص شيخ البحرين (٧٢).

وخلال عام ١٩٣٧م تراجع الاهتمام بقضيه حوار، إذ تركز الصراع بين قطر والبحرين حول الزيارة، وتحول إلى صدام مسلح في ٣٠ يونيو ١٩٣٧ بهجوم القوات القطرية على الزبارة وهزيمة حاكمها الموالي للبحرين (٧٣). وعليه أرسلت البحرين برقيه إلى ويليم فاول William Fowle " المقيم البريطاني في بوشهر أكدت فيها تبعية الزيارة لها، ثم ألحقت ذلك بقطع علاقاتها مع قطر، وأعلنت رفع رسوم البضائع المارة إليها عبر أراضيها بما فيها البضائع الخاصة بشركة النفط العاملة في قطر، مما ولد أزمة اقتصادية كبيرة لدى الأخيرة كان من نتائجها انتشار عمليات التهريب في الخليج العربي، الأمر الذي دفع بريطانيا للتدخل فأعلنت أن الزبارة جزء من قطر ولا أحقية للبحرين فيها (٧٤).

يعد البعض سبب إعلان بريطانيا تبعية الزيارة لقطر إلى أن امتياز البترول في الأخيرة كان لشركة بريطانية، أما في البحرين فكان لشركة أمريكية، وقد خشي البريطانيون من أن يذهب امتياز التنقيب في الزبارة إلى الشركات الأمريكية إذا ما أصبحت الزبارة تابعة للبحرين (٧٥). وهكذا يمكن القول إن السياسة البريطانية في المنطقة كانت أحد أهم عوامل نشوب النزاع بين قطر والبحرين، وذلك على خلفية معاهدات الحماية التي عقدتها مع حكام المنطقة والتي كفلت لها الهيمنة الكاملة على مقدراتها، وهي السياسة التي كانت تحمل بين طياتها إثارة التناحر والفرقة بين هؤلاء الحكام، كما كان اكتشاف النفط عاملاً إضافيا، إذ سعى كل طرف لإثبات ملكيته للمناطق التي يتواجد بها، وهو الأمر الذي استولت عليها شركات النفط بطلبها الدائم معرفة مناطق ونفوذ التنقيب الخاصة بها (٧٦).

وفي التاسع والعشرين من مايو ١٩٣٨م قدم حاكم قطر خطابا آخرا طالب فيه بالاطلاع على إدعاء حكومة البحرين كي يتمكن من تفنيده، إضافة إلى إنه يجب أن تقوم بريطانيا بإجبار البحرين

على إخلاء جزر حوار انتظارا لقرار في هذا النزاع [٧٧].

أجاب ممثل بريطانيا بأن الطلب الأول متروك لحكومة بلاده كي تقيم الدليل المقدم من الطرفين، ولو تم السماح للطرفين بدراسة ونقد كل بيان، وأن يقوم كل طرف بتقديم البيانات المضادة وتفنيد طلبات الطرف الآخر والرد عليه، فلن يتم تسوية الأمر أبدا ، أما عن الطلب الثاني فالحكومة البريطانية أوضحت أن البحرين تحتل الجزر بالفعل على مدى شهور ماضية، وأنه لن يتم طلب هذا الأمر منها حرصا على عدم إثارة الأوضاع أثناء مناقشتها، وأكدت أنه عندما ي طالب شخص بأملاك طرف آخر سوف يظل الطرف الثاني كما هو حتى يتم البت في الأمر [٧٨].

وفيما يتعلق بمضمون إدعاء حاكم قطر، أوضح الجانب البريطاني أنه يستند إلى تأكيد للسيادة على أساس الوحدة الجغرافية، وأن قطر لم تقدم أي دليل على ممارستها حقوق السيادة الفعلية على الجزر سواء أكان بجمع الضرائب أو بيع حقوق الصيد أو ممارسة سلطة قضائية أو ذكر لأي وظيفة قد تشير إلى حقوق السيادة [٧٩].

وقد دارت ردود فعل حاكم قطر على هذه الأحداث في صورة طرح تساؤلات وتقديم الإجابة عليها، فأثناء زيارة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الدوحة في ٣٠ مايو ١٩٣٨م ناقش الشيخ عبد الله معه موضوع الأشخاص اللذين ذهبوا سرا للبحرين للدعاية، خاصة وأن حكومة البحرين منعت كل رعايا قطر من دخول بلادها بلا استثناء، على عكس ما ذكره المندوب السياسي في خطابه، وتساءل كيف يفسر سماح حكومة البحرين بدخول بعض الرعايا القطريين إليها ممن ذهبوا إلى هناك بنية سيئة أو بدون علم؟ ويجيب بأن ذلك يخالف ما قرره مسئولو البحرين، ثم طرح تساؤلاً آخرا حول حق البحرين في منع رعاياه من دخولها ثم تسمح لبعضهم بالدخول؟ ويجيب بأنها ما فعلت ذلك إلا بهدف استغلال هذه العناصر لبث دعاياتها [٨٠].

وبناء عليه طلب حاكم قطر بريطانيا بدراسة الأمر، وألا تسمح لأي من رعاياه بدخول البحرين، لأن حكومة الأخيرة كانت تستخدم أموالها للتغرير بالبسطاء بهدف إثارة المشاكل، وعليه يجب التصدي لهذه الأمور لتدارك نتائجها [٨١]، كما طالب من الممثل البريطاني [٨٢].

في ١٤ أغسطس ١٩٣٨م أن تقوم حكومة البحرين بتقديم بيان مفصل بطلبها لجزر حوار، وهو الأمر الذي قام بتنفيذه الممثل البريطاني ومن جانبه أجاب حاكم البحرين على المطالب التي رفعتها له بريطانيا من حاكم قطر في أغسطس ١٩٣٨م بأن إدعاء الأخير بأن البحرين لم تحتل الجزر إلا في

الأيام الأخيرة أمرا غير صحيح، لأن جزر حوار كانت ولا تزال ملكا لحاكم البحرين ويسكنها رعاياه لمدة تزيد على قرن، وأن وجود حامية عسكرية بحرينية بها في السنوات الأخيرة مرده إلى أن وجودها فيما مضى لم يكن ضروريا، فالعلاقات بين البحرين وقطر كان يسودها حالة من الود والتآخي(٨٣).

وإزاء ذلك رفع حاكم قطر مذكرة في ٣٠ مارس ١٩٣٩م إلى المعتمد البريطاني أثناء زيارة الأخير للدوحة ساق خلالها العديد من الاعتراضات حول دعوى البحرين وتقديم الأدلة على شرعيه ضم حوار لقطر، كما أشارت المذكرة إلى عدد من النقاط منها ؛ أن الرعايا التي تتحدث عنهم مذكرة البحرين لا يشكلون شعبا ولا سكانا لهذه الجزر، وإنما هم بعض صيادي الأسماك ممن كانوا يرتادون هذه الجزر بصورة مؤقته، علاوة على أن حصول الغواصين على دفاتر الغوص من البحرين لا يعنى اعتبارهم من رعايا البحرين، فأهل الإحساء ونجد وقطر كانوا يقومون بالغوص في المياه الإقليمية للبحرين ويحملون دفاتر الغوص منها، علاوة على عامل القرب الجغرافي فالجزر تقع ضمن المياه الإقليمية لقطر ولا تبعد عنها سوى بميل واحد فقط، بينما تبعد عن البحرين بثمانية عشر ميلاً(٨٤).

رابعاً: علاقات البحرينية – السعودية

استمرت العلاقات السعودية البحرينية على ما كانت عليه في السابق في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، اذ كانت العلاقات السعودية البحرينية في عهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة على قدر كبير من التفاهم والترابط، حتى إنه حدثت بعض المستجدات في عهد الشيخ حمد، اذ إنه مع ما كان يحدث من خلاف أخوي على الجزر الواقعة بين المملكة والبحرين، فإن العلاقات بين القيادتين كانت تسير على ا الخطى السابقة التي عرف عنها ،التلاحم فالخلافات حول بعض الأمور لا يقلل من قوة العلاقات، فالمملكة ترتبط بحدود مباشرة مع البحرين ومسألة الحدود والخلاف عليها أمر شبه طبيعي بين الدول، إلا أن الخلافات على الحدود لم تسر بشكل سلبي، بل سارت بشكل إيجابي خدم مصلحة الطرفين، وهذا ما سيتضح من خلال البحث، حتى إن الخلافات كانت قائمة على الحدود، والزيارات بين الطرفين مستمرة، فالناظر إلى موضوع الحدود بشكل مجرد لا يعي ذلك التفاهم بين الطرفين، فالعلاقة أسمى من أن تهتز لمشكلة عابرة، فغالباً ما كانت الأمور تحل بشكل ودي وأخوي وعلينا أن ندرس الموضوعات التاريخية بشكل متكامل باذ نصل إلى نتيجة تكشف النقاب عن طبيعة العلاقات الحقيقية(٨٥).

وكان الشيخ حمد بن عيسى يُكِن للملك عبد العزيز كل التقدير والاحترام، وهو في ذلك قد سار

على درب والده، وقد ذكر الشيخ حمد في إحدى المرات للوكيل السياسي البريطاني في البحرين سنة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م بأنه يسعى لإرضاء الملك عبد العزيز، وذلك لأنه كان أن الملك عبد العزيز هو الحاكم العربي الكبير والوحيد، ولا بد من أن يلتف حوله صغار الحكام من الدول العربية، ويسعون إلى إرضائه [٨٦].

وهذا الرأي من الشيخ حمد لم يكن يرق لبريطانيا، فالشعبية التي يتمتع بها الملك عبد العزيز كانت من الأمور المزعجة التي تضايق بريطانيا، خصوصاً الهيبة التي كانت ملازمة للملك عبد العزيز، والتي فاقت هيبة بريطانيا لدى الحكام العرب [٨٧].

كما كانت العلاقة بين الملك عبد العزيز والشيخ حمد مباشرة، ولا تقبل الوسائط، وهذا من الأمور التي لا تريدها بريطانيا، خصوصاً وأنها تسعى إلى تقييد أمراء المنطقة حتى في علاقاتهم المباشرة مع الدول المحيطة فالاتصال المباشر الذي كان يتم بين الملك عبد العزيز والشيخ حمد كان محط استياء من قبل بريطانيا، إلا أن الملك والشيخ لم يكونا يأبهان بهذا الاستياء البريطاني، فالمراسلة بينهما كانت مباشرة دون وسيط بشكل طبيعي، حتى في الأمور الرسمية بين البلدين [٨٨].

وفترة حكم الشيخ حمد بن عيسى كان يتخللها زيارات الملك عبد العزيز، كما يتخللها مشكلة الجزر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وموقف المملكة العربية من الادعاءات الإيرانية في ضم البحرين [٨٩].

١. زيارة الملك عبد العزيز الرسمية الأولى له للبحرين عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

كانت زيارة الملك عبد العزيز الرسمية الأولى للبحرين سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ، وأتت هذه الزيارة بعد لقاء الملك عبدالعزيز مع فيصل بن الحسين[٩٠] ملك العراق [٩١]، حين قرر الملك عبدالعزيز الاتجاه إلى المنامة لزيارة الشيخ عيسى بن علي، اذ أمر قبطان السفينة أن يتجه إلى البحرين بدلاً من الأحساء، وبعث ببرقيتين كانت الأولى للشيخ عيسى بن علي، والثانية إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تشارلز جيفري برايور (Charles Geoffrey Prior) إشعاراً له برغبة الملك في زيارة الشيخ عيسى، إلا أن المقيم البريطاني أرسل رداً للملك عبدالعزيز يفيد فيه أن الشيخ مريض وليس في المنامة، لذا لا يمكن أن يرحب بالملك، وينصح في برقيته بعدم الزيارة، كما قام بإبلاغ الشيخ حمد بان الملك ألغي زيارته للبحرين، هذا وسفينة الملك كانت على وشك الإرساء في ميناء البحرين[٩٢].

وفي رواية أخرى لحافظ وهبة يقول إن المقيم اعتذر عن نزول الملك لأنه يجب أن يقابل بما يليق

بجلالته من حفاوة واستقبال، وليس هناك متسع من الوقت فنزول الملك بعد اثنتي عشرة ساعة من البرقية غير كافية لمثل ذلك[٩٣]. وعند المقارنة بين الروايتين نجد أن السبب الذي أورده حافظ وهبة في روايته لبرقية المقيم البريطاني لم يكن مقنعاً، اذ إن الترتيبات لا تعيق الزيارة، فالسبب الأهم هو أن برايور لم يكن يعلم بالزيارة، اذ إن بريطانيا لا تود أن يتم شيء دون ترتيبها، ومن دون عمل المراسلات اللازمة. لذلك نقول: إن الوكيل ربما تعذر بمرض الشيخ عيسى بن علي لكي يعيق الزيارة دون أن يتحمل أي مسؤولية بعد ذلك، ولعل هذا أدق مما أورده حافظ وهبة، اذ إن الترتيبات لم تكن سبباً مقنعاً لرد الزيارة.

والدليل على ذلك ما جاء في رسالة هيو فنسنت بسكو(Hugh Vincent Biscoe) المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية، اذ كان يشير إلى معارضته لزيارة الملك عبد العزيز المفاجئة إلى البحرين، كما أشار إلى علاقة الملك عبدالعزيز بالشيخ حمد بن عيسى وإلى تأثير الملك عبدالعزيز في الشيخ حمد حين قال نقلاً عن برايور الوكيل السياسي البريطاني في البحرين: إن تأثير الملك عبدالعزيز في الشيخ حمد كتأثير إمبراطور ألمانيا في أمرائه[٩٤].

وبعد أن علم الملك عبدالعزيز برد الوكيل البريطاني تكدر لعدم زيارة صديقه الشيخ عيسى بن علي، وقبل عودة الملك عبدالعزيز خرج شيوخ البحرين وعلى رأسهم حاكم البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن علي، وأصروا على نزول الملك للبحرين فأجاب الملك طلبهم مع تأكيد عدم رغبته في زيارة الوكيل البريطاني في البحرين[٩٥].

وعندما نزل الملك عبدالعزيز إلى البحرين تدافع جمع غفير من أهالي البحرين للسلام عليه وأطلقت المدافع ورفعت الأعلام والزينات في الأسواق، وكان أهالي البحرين فرحين بزيارة الملك عبدالعزيز لهم حتى إنه دخل سيارته بصعوبة لاحتشاد الناس واتجه إلى قصر المنامة للسلام على الشيخ عيسى بن علي، وعندما التقى الملك الشيخ عيسى بادره الشيخ بقوله: «لقد أخبروني في الليل أنك لن تنزل إلى بلدك البحرين فلم أصدق ذلك، وقد حاولوا إحباط عزمي اليوم صباحاً ولكني كنت ممتلئاً يقيناً بأني سأراك اليوم وستقر عيني بك. لقد كان هذا جلّ أمنيتي من زمن طويل وإني لا أسف على موتي بعد الآن، وقد امتلأ قلبي بسرور وغبطة لا بعدهما سرور». وأجابه الملك عبد العزيز: «لقد توفي والدي وليس هناك من أستشيره عداك، ولقد حاولوا إحباط عزمي عن النزول ولكن يأبى الله إلا ما أراد ولا راد

لأمره، لقد أراد الله أن أنزل إلى البحرين وأن تقر عيني برؤيتك فالحمد لله على ذلك». وبعد ذلك دار حوار بين الملك والشيخ عيسى تضمن طرح أبرز المشكلات التي واجهها الملك عبدالعزيز، وقد أخبر الملك الشيخ أنه عازم على إنشاء مملكة موحدة[٩٦].

وقد استغرقت هذه الزيارة يومين اذ زار خلالها الملك عبدالعزيز كلا من المنامة والرفاع بصحبة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ومن بعدها غادر الملك عبدالعزيز البحرين[٩٧]،وكان لزيارة الملك عبد العزيز أثر كبير في نفوس شيوخ البحرين وأهاليها، وقد أظهرت هذه الزيارة قوة التلاحم بين البلدين في تلك المدة، وهذا شجع الوعي الوطني في البحرين، ويظهر ذلك خلال من الشعبية التي يتمتع بها الملك عبدالعزيز، والتي دفعت البحرين حكومة وشعباً إلى أن تخالف رغبة بريطانيا في عدم استقبال الملك عبدالعزيز، وأن تخرج لاستقبال ضيفها.

كما أن هذه الزيارة أظهرت جلياً ضعف السيطرة البريطانية على البحرين، اذ إن الشيخ حمد بن عيسى لم يلب رغبة بريطانيا في عدم زيارة الملك عبدالعزيز إلى البحرين، بل بادر إلى الذهاب إلى الملك عبدالعزيز على ظهر سفينته لكي يقنعه في النزول إلى البحرين[٩٨].

٢. زيارة ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبد العزيز للبحرين عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م

زار الأمير سعود بن عبد العزيز ولي العهد السعودي البحرين عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م ، وكانت هذه الزيارة لدعم الصداقة بين البلدين، وقد استقبل الأمير سعود استقبالاً حافلاً، اذ كان في انتظاره لدى وصوله الشيخ محمد بن عيسى بن علي آل خليفة[٩٩]، والابن الأكبر للشيخ حمد ابن عيسى الشيخ سلمان بن حمد الذي تولي الحكم في البحرين بعد والده، وكان معهم بعض أفراد الأسرة الحاكمة في البحرين من آل خليفة، وحوالي أربعين من التابعين الذين رافقوا الأمير سعود إلى الشيخ حمد الذي كان في انتظار الأمير سعود بمعية الوكيل البريطاني حين نزوله من سفينته[١٠٠].

لم تكن لزيارة الأمير سعود أية أهداف سياسية، لذلك لم نجد أي اعتراض من قبل بريطانيا على زيارة ولي العهد السعودي، بل إن الزيارة لم تتم إلا بعد استشارة بريطانيا من قبل الشيخ حمد بن عيسى الذي كان شديد الرغبة في زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز، ووافقت على الزيارة بشرط أن يقام حفل للضيف في مقر الوكالة البريطانية بالبحرين[١٠١]. ولم تكن بريطانيا معارضة لزيارة الأمير السعودي، وذلك لأنها هي التي أعطت الضوء الأخضر لإقامة الزيارة، كما أنها تأكدت من عدم وجود أية أهداف سياسية من هذه الزيارة، ولعل ما طمأن بريطانيا هو موقف الشيخ حمد حين استشار بريطانيا في

السماح له باستقبال ضيفه، وقبوله بأن تكون هذه الزيارة تحت أعين البريطانيين، اذ ركزوا على مشاركة الوكيل البريطاني في استقبال الضيف. كما أن الشيخ حمد بن عيسى أصر على حضور الأمير سعود بن عبدالعزيز لكي يمثل المملكة في تشريف مناسبة ذكرى توليه حكم البحرين[١٠٢].

٣. زيارة الملك عبد العزيز الرسمية الثانية للبحرين عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م

هذه الزيارة تمت بعد أن قرر الملك عبدالعزيز الذهاب إلى المنطقة الشرقية للاحتفال باستخراج النفط فيها[١٠٣]، وعندما علم الشيخ حمد بن عيسى بقدوم الملك عبدالعزيز إلى المنطقة الشرقية قرر الذهاب إلى الظهران للسلام على الملك عبد العزيز، وكان في معية الشيخ حمد حين زار الملك عبدالعزيز إخوانه وأولاده وأبناء عمه وحشد كبير من أتباعه واستقبل الملك عبدالعزيز الضيوف استقبالاً يليق بهم، وخلال زيارة الشيخ حمد قدم هدية للملك عبدالعزيز، وهي سيف الإمام تركي بن عبد الله[١٠٤] مؤسس الدولة السعودية الثانية، ولكن الملك عبدالعزيز قال للشيخ حمد: «هذه ذكرى منا عندكم فأبقوه لديكم»، وقبل الشيخ حمد بهذا الأمر من الملك عبدالعزيز، وكان يهدف الشيخ حمد من زيارته للملك عبدالعزيز توجيه دعوة للملك لزيارة البحرين[١٠٥].

لبي الملك عبدالعزيز دعوة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، وقد غادر قبل الملك عبدالعزيز إلى البحرين ولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز، والأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية، والأمير خالد بن عبدالعزيز، ومن ثم اتجه الملك عبد العزيز بمعية (٣٠٠) من مرافقيه وحاشيته إلى المنامة، وكان في استقباله عندما وصل إلى البحرين الشيخ حمد وعدد كبير من أسرة آل خليفة ووجهاء البحرين واتجه الملك عبدالعزيز إلى قصر القضيبية [١٠٦] المعد لإقامته وخلال زيارة الملك للبحرين ازدانت الشوارع بأهالي البحرين الذين كانوا ينتظرون الملك عبدالعزيز لاستقباله[١٠٧].

٤. تحديد الجزر السعودية والبحرينية في عهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

حدث خلاف بين المملكة العربية السعودية والبحرين حول تحديد الجزر الواقعة بين البلدين، وكانت بداية ظهور هذا الخلاف في عهد الشيخ حمد بن عيسى، والخلاف الذي حدث بين البلدين لم يأخذ شكلاً حاداً، بل هو خلاف حول ملكية الجزر الواقعة بين البلدين، وكان طرح الخلاف أو الإشكال حول الجزر بشكل ودي والدليل على ذلك هو أن تحديد مسألة الجزر كانت قائمة والعلاقات الودية بين المملكة والبحرين كانت تسير بشكل قوي [١٠٨].

وكان الخلاف يدور على منطقة فاشت أبو سعفة، وجزيرتي لبينة الكبيرة ولبينة الصغيرة وضحضاح

رني، وهي جزر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وقبل أن تثار مسألة الجزر كانت هذه الجزر من تُستخدم من قبل الغواصين الباحثين عن اللؤلؤ، وصيادي الأسماك كلا البلدين، ولكن بعد اكتشاف النفط أصبحت أهمية هذه الجزر تبرز على السطح، ولا بد من تحديد ملكيتها وارتباطها إما بالسعودية أو البحرين [١٠٩].

وبدأ الخلاف حول الجزر سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م م حين تقدمت المملكة العربية السعودية باحتجاج لدى بريطانيا عندما وضعت حكومة البحرين علامة على جزيرتي لبينة الكبيرة والبيئة الصغيرة، وطالبت الحكومة السعودية بريطانيا بتدارك هذا الخطأ، اذ إن المملكة ترى أن هذه الجزر ضمن حدودها البحرية مع البحرين [١١٠].

وعلى أثر الاحتجاج السعودي قدَّم المقيم البريطاني في الخليج ترنشارد فاول (Lieut-Col. Trenchard Fowl) رأيه لدى الحكومة البريطانية في الهند بأن جزيرتي لبينة الكبيرة ولبينة الصغيرة تتبعان البحرين – على حسب اعتقاده – ويقول إنه لا يوجد شك في تبعية لبينة الكبيرة للبحرين، ولبينة الصغيرة تعد ضمن المياه الإقليمية لأحد جزر البحرين، وهي جزيرة أم النعسان التي لا يوجد أدنى شك في تبعيتها للبحرين [١١١]. وما قاله فاول ليس بالأمر الدقيق وذلك لأنه كان يبني ما يقوله على حسب اعتقاده، لذلك فإن بريطانيا لم تجب الحكومة السعودية بما قاله فاول، بل أوضحت للحكومة السعودية أن جزيرتي لبينة الكبيرة والصغيرة غير واضحتين في أي خريطة من خرائط البحرية البريطانية [١١٢]، وذلك لأن بريطانيا لم تقتنع بما قاله فاول.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

بعد ذلك أرسل وزير الخارجية البريطانية جون سايمون (Sir John) (Simon رسالة إلى الوزير المفوض في جدة ريدر وليم بولارد(William Bullard) (Sir Reader) لكي يخبر بها الحكومة السعودية، وتفيد الرسالة بأنه لا داعي للشكوى السعودية بخصوص العلامة التي وضعتها البحرين على جزيرة لبينة الصغيرة، وذلك لأن البينة الصغيرة ضمن المياه الإقليمية لجزيرة أم النعسان البحرينية، أما لبينة الكبيرة فهي خارج مياه البحرين الإقليمية، ولا بد للبحرين أن تقدم دليلاً على ملكيتها لجزيرة لبينة الكبيرة، وينصح سايمون بعدم زيارة مندوب من قبل المملكة العربية السعودية إلى المنطقة المتنازع عليها، وذلك لكي لا يحدث نزاع جديد على جزيرة لبينة الكبيرة[١١٣].

وعندما قدم الوزير سايمون ما لديه للحكومة السعودية، أجابه الأستاذ عبد الله السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة برسالة إلى الوزير البريطاني ريدر وليم بولارد، وذكر فيها أن جزيرة لبينة

الصغيرة تبعد عن ا جزيرة أم النعسان البحرينية (٦٧٠٠) متر، والمياه الإقليمية لا تتجاوز ثلاثة أميال حسب القانون البريطاني، وبذلك تكون جزيرة لبينة الصغيرة خارج ممتلكات البحرين، كما يلفت انتباه بريطانيا إلى أن جزيرة لبينة الكبيرة تبعد عن البحرين وعن أم النعسان أكثر من لبينة الصغيرة [١١٤].

وفي رسالة من بولارد يشير إلى أن الحكومة السعودية ذكرت بأن لبينة الصغيرة ترتبط بأراضي المملكة العربية السعودية، وذلك لأن البحر ضحل بينهما، كما أن لبينة الكبيرة أقرب إلى السعودية منها إلى البحرين، كما أن الحكومة السعودية تقبل برسم خط فاصل يقسم الجزر الواقعة بين السعودية والبحرين، ويكون منتصف المسافة بينهما [١١٥]. وهذا الاقتراح السعودي يعطي دلالة على ثقة الحكومة السعودية بما تطالب به، ويقينها أن الجزر التي يدور حولها الخلاف تقع ضمن المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية، خصوصاً وأن الحكومة السعودية اقترحت رسم فاصل لكي يتضح صحة مطالبها بالجزر.

خط وعند قياس المسافة بين لبيئة الصغيرة وأم النعسان رأت بريطانيا أن ما ذكرته الحكومة السعودية صحيح بخصوص أن لبيئة الصغيرة تبعد عن أم النعسان (٦٧٠٠)، متر، وبذلك تكون بالفعل لبينة الصغيرة ليست ضمن المياه الإقليمية لأم النعسان [١١٦].

وبعد أن تأكدت بريطانيا من صحة البيان السعودي، وذكرت ذلك للحكومة البحرينية، نجد أن حكومة البحرين لجأت إلى حجة أخرى لضمان تبعية لبينة الكبيرة والصغيرة، وهو أن البحرين كانت تأخذ الضرائب على القوارب التي كانت تصيد في الجزيرتين، وذلك منذ عام ١٣٢٩هـ / ١٩٠٩م[١١٧].

مجلة دراسات تاريخية Journal of Historical Studies

فكرت بريطانيا بعد ذلك أن تقترح أن تكون لبينة الصغيرة للبحرين، ولبينة الكبيرة للسعودية، ويكون ذلك حلاً ينهي مسألة الخلاف على الجزر، وجاء هذا الاقتراح بعد أن رأت بريطانيا أن المملكة العربية السعودية شرعت في وضع علامات على عدد من الجزر القريبة منها، وأنها تفكر في التنقيب عن النفط في المياه الضحلة في الخليج، والتابعة للمملكة [١١٨].

إلا أن الاقتراح البريطاني لم يطبق، كما أن البحرين منحت عام ١٣٦٠هـ / ١٩٤١ م امتيازاً لشركة أمريكية للتنقيب. النفط عن في فاشت أبو سعفة، لذلك اعترضت المملكة على هذا الامتياز الذي منحته البحرين للشركة الأمريكية، وهذا جعل العمل بالامتياز يتوقف حتى تسوى السيادة على الجزر المُتخالف عليها بين المملكة والبحرين، بعد ذلك نجد أن الخلاف على الجزر بدأ بالهدوء، وبدأت الأمور تأخذ آل شكلاً أهدأ مما كانت عليه في بدايتها حتى توفي الشيخ حمد بن عيسى. خليفة

سنة ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م، وسوف نستكمل قضية الخلاف على الجزر في عهد الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة اذ تثار القضية مرة أخرى [١١٩].

الخاتمة

تُظهِر الدراسة أن علاقات السعودية وقطر وإيران تجاه البحرين تتسم بالتعقيد والتداخل، اذ تؤثر المصالح والجيوسياسات الإقليمية على مسار العلاقة بين هذه الأطراف. تبرز السعودية كالحليف الأساسي والداعم للبحرين من أجل الحفاظ على استقرارها وأمنها، بينما تبقى قطر ذات تأثير متغير من خلال مواقفها الداعمة للجماعات المعارضة وتصاعد النزاعات بين الدولتين. أما إيران، فهي تسعى لتعزيز نفوذها في الخليج من خلال دعم الجهات المعارضة وتوجيهات سياسية تتوافق مع مصالحها التوسعية، الأمر الذي يعقد المشهد ويزيد من التوترات الإقليمية. تتضح من خلال ذلك أن التدخلات الخارجية، خاصة من قبل إيران والمملكة السعودية، تلعب دورًا كبيرًا في تأجيج الأزمة وتأخير حلها السياسي. ويُعدّ فهم هذه الديناميكيات ضروريًا لوضع استراتيجيات فعالة للحوار والاستقرار الإقليميين، مع أهمية تعزيز الجهود الدبلوماسية وتبني مواقف مرنة من قبل جميع الأطراف. يختتم البحث بأن تفادي التصعيد وحل الخلافات عبر الحوار والتفاهم المستند إلى المصالح الوطنية هو السبيل الأنجح لضمان أمن واستقرار منطقة الخليج بشكل شامل.، وخلصت الباحثة اهم النتائج منها:

١. تتسم علاقات السعودية وقطر وإيران تجاه البحرين بطابع معقد ومتعدد الأوجه، ويؤثر فيها بشكل كبير المصالح السياسية والجيوسياسية لكل طرف.
٢. تحرص السعودية على دعم استقرار البحرين وحمايتها من التدخلات الإيرانية والتأثيرات الإقليمية المضادة، وتلعب دورًا رئيسيًا كحليف استراتيجي.
٣. تتسم مواقف قطر بالتقلبات، إذ تتباين بين دعم المرجعيات المعارضة، والتراجع عنها تبعًا للسياسات الإقليمية والدولية، ما يؤثر على استقرار العلاقة مع البحرين.
٤. تسعى إيران لمضاعفة نفوذها في الخليج من خلال دعم الجماعات المعارضة والجهات السياسية التي تتبنى أجنداتها، مما يزيد من حدة التوترات الإقليمية.

٥. الحلول المستدامة تكمن في تبني الحوار المفتوح، واحترام السيادة الوطنية، وتصميم استراتيجيات تهدف إلى خلق بيئة أمنية مستقرة تعاونية بين جميع الأطراف.

الهوامش

(١) عيسى بن علي: ولد عام (١٨٤٩م) في البحرين ويعد من حكام البحرين في التاريخ الحديث وكان تعليمه على يد العلماء والمؤدبيين واكتسب الشيخ عيسى منهم الأدب والعلم وكان من محبي الشعر، يشجع الشعراء ويقرب العلماء، وتؤلى الحكم رسمياً عام (١٨٦٩م) وأجبر من قبل بريطانية عام(١٩٢٣م) للتنازل عن الحكم لأبنه الشيخ حمد بن عيسى بن علي ال خليفة وتوفي عام(١٩٣٢م) وانتهت فترة حكمه. للمزيد ينظر: نوال عبد الكاظم البديري، صفحات من تاريخ البحرين، ط٢، بيروت _لبنان، مركز ابن الهيثم للدراسات والتراث، ٢٠١٦م، ص ٣٨.

(٢) ال خليفة: يعود أصل ال خليفة الى العتوب الذين ينتمون الى عنزة، وهي قبيلة عدنانية سكنت نجد، وشمال الجزيرة العربية، واستقر ال خليفة في البحرين عام (١٧٨٣م) وتؤلي الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة الحكم، ولكن بقي في الزبارة وأرسل أبنه الشيخ سلمان للأدارة شؤون البحرين، نيابة عن أبيه واستمرت فترة حكم أحمد بن محمد لمدة الست وعشرون عاماً. للمزيد ينظر: نورية محمد ناصر الصالح، علاقة الكويت السياسية بشرقي الجزيرة العربية والعراق العثماني ١٨٦٦_١٩٠٢، ط١، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٧٧، ص ١٥؛ نوال عبد الكاظم البديري، المصدر نفسه، ص ١٧.

(٣) محمد احمد عبد الله، واخرون، تاريخ البحرين الحديث (١٥٠٠_٢٠٠٢)، ط١، بيروت _لبنان، دار الكنوز الادبية، ٢٠٠٩، ص ١١٧.

(٤) عبد الرحيم ماردیني، موسوعة مشاهير وعظماء وشخصيات من العالم، ط١، ٢٠٠٣، دمشق، ص٨؛ السيرة الذاتية للأعلام الواردة من شبكة المعلومات العالمية على الموقع www Moqate.com.

(٥) نقلاً عن: محمد بن خليفة النبهاني، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ط٢، المحمودية، ٢٠٠٣، ص ٢٠٥.

(٦) نواف وبدان سلمان الجشعمي، العلاقات الخليجية _الإيرانية في الفترة من (١٩٢٣_١٩٧٩) بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراة في التاريخ الحديث غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية،٢٠٠٨، ص١٦٦؛ جمال زكريا، المصدر السابق، ص٢٢٦.

(٧) اتفاقية شيراز: عقدت بين أمير شيراز والمقيم البريطاني وتضمنت هذه الاتفاقية اعتراف المقيم البريطاني وليم بروس William Bruce بسيادة بلاد فارس على البحرين عام ١٨٢٢ واعترضت بريطانية على توقيع هذه الاتفاقية على اعتبار أن المقيم البريطاني لم يفوض بصلاحية عقدها بصورة رسمية وقد عاقبته الحكومة البريطانية بنقله من وظيفته في الخليج العربي. للمزيد ينظر: مصطفى عبد القادر النجار واخرون، تاريخ الخليج العربي، مطبعة جامعة البصرة، ط١، ١٩٨٤، ص ٢٠٠_٢٠١؛ أمل ابراهيم الزياني، البحرين بين الاستقلال والانطلاق الدولي، جامعة القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٣٨.

(٣) زكي خان ميرزا: ولد (عام ١٧٨٩_وتوفي عام١٨٣٥) وهو الابن الخامس لفتح علي شاه القاجاري وحكم حسين علي ميرزا بلاد فارس لفترة وجيزة ولقب فرمانفرما اي حاكم (ولاية فارس) أدى استقراره في بلاد فارس بتأثره بملوكها القدماء وحكامها المسلمين، وكان له دور سياسي في فرض النفوذ الفارسي على البحرين من خلال عقده اتفاقية شيراز. للمزيد ينظر: https://www.iranicaonline.org/articles/farmanfarma-hosayn-ali-mirza

(٩) وليم بروس William Bruce: موظفاً في شركة الهند الشرقية وخدم كمقيم سياسي بريطاني في بوشهر خلال اوائل القرن التاسع عشر وكان له دور مهم في ترسيخ النفوذ البريطاني في منطقه الخليج العربي من خلال مراسلاته ومعاهداته مع شيوخ الخليج. للمزيد ينظر: سجلات مكتبة الهند البريطانية، IOR/R/15/1/25، مكتبة قطر الرقمية، https://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100026447719.0x00007b

؛ امل ابراهيم الزياني، المصدر نفسه، ص١٣٨.

(١٠) مجيد خوري، البحرين وإيران، ط١، مجلة صوت البحرين،٢٠١٤، ص١١.

(١١) امل ابراهيم الزياني، المصدر السابق، ص ١٣٨_١٣٩.

(١٢) أمل ابراهيم الزياني، المصدر نفسه، ص١٣٩؛ جمال زكريا، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر الأوضاع الداخلية في إمارات الخليج العربي وعلاقات الجوار فترة بين الحربين العالميتين وما بينهما ١٩١٤ – ١٩٤٥ م، دار الفكر العربي، (القاهرة: ١٩٩٢ م)، مجلد ٣، ص ٢٣١.

(١٣) أحمد محمود صبحي، البحرين ودعوى إيران، مطبعة عرف، الإسكندرية،١٩٦٢، ص ١٠٦؛ نواف سلمان الجشعمي، العلاقات الخليجية _الإيرانية في الفترة من (١٩٢٣_١٩٧٩) بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراة في التاريخ الحديث غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية،٢٠٠٨، ص١٦٦.

(١٤) مصطفى عبد القادر النجار وآخرون، تاريخ الخليج العربي، المصدر السابق، ص ٢٠٠_٢٠١.

(١٥) جمال زكريا، المصدر السابق، ص٢٢٦ _٢٢٧.

(١٦) جمال زكريا، المصدر السابق، ص ٢٢٧_٢٢٨.

(١٧) جمال زكريا المصدر نفسه، ص ٢٢٩.

(18) F.o.371/8942, British Agent, Bahrein to Resident 9_9_1923.

(١٩) معاهدة جدة هي معاهدة تمت بين الحكومة البريطانية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة سنة ١٩٢٧ م، اعترفت فيها بريطانيا بالاستقلال الكامل لتلك المملكة -والتي تغير اسمها لاحقا إلى المملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢ ومما جاء في: (يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالمحافظة على علاقات الود والسلم مع الكويت والبحرين ومشايخ (قطر) والساحل العماني الذين لهم معاهدات خاصة مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية) وكان الملك عبد العزيز آل سعود ملكاً على الحجاز اذ تمت مبايعته بتاريخ ٢٢ جمادى ثاني ١٣٤٤هـ/ ٧ يناير ١٩٢٦م. للمزيد ينظر: عصام عبد الغفور النعيمي، العلاقات السياسية القطرية البحرينية ١٨٦٨-١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة، (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠٠٢)، ص١٣٢. خلدون النقيب، صراع القبلية والديمقراطية: حالة الكويت، دار الساقي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٦، ص٢٥.

(٢٠) خلف العبيدي، الحركة الوطنية في البحرين ١٩١٤_١٩٧١، بغداد،١٩٧٦، ص ١٦٨_ ١٧٢؛ مجيد خدوري، المصدر السابق، ص ٢٥_٢٦.

(٢١) جمال زكريا، المصدر السابق، ص ٢٣١؛ مجيد خدوري، المصدر نفسه، ص٢٦.

(٢٢) محمد أنور عبد السلام أحمد، أخطار الهجرة الاجنبية على عروبة وسيادة أقطار الخليج العربي، مجلة الخليج العربي، العدد ٢، المجلد ١١، ١٩٧٩، ص ١٥.

(٢٣) أمل ابراهيم الزياني، المصدر السابق، ١٤٢؛ أحمد محمود صبحي، المصدر السابق، ص١٦٣_١٦٤٢.

(٢٤) جمال زكريا، الأوضاع الداخلية في علاقات إمارات الخليج العربي وعلاقة الجوار، ص ٢٣١؛ عبد الرحمن يوسف حارب، المصدر السابق، ص ٤٥_٤٦.

(25) F. O 371/17825 I.O. Confidential Historial Memo.on Bahrein.1934.

(٢٦) جمال زكريا، الاوضاع الداخلية في امارات الخليج العربي وعلاقات الجوار ١٩١٤_ ١٩٤٥م، ص ٢٣٤_٢٣٥

(٢٧) جمال زكريا، المصدر نفسه، ص٢٣٥.

(٢٨) جمال زكريا، المصدر نفسه، ص ٢٤٣.

(٢٩) جمال زكريا، المصدر نفسه، ص ٢٤٣_٢٤٤.

(٣٠) جريدة الخليج العربي البصرية، العدد٥٢٧ في ١٦ أيار ١٩٦٧م.

(٣١) مجيد خدوري، المصدر السابق، ص ٥٥؛ أراء جميل صالح العكيلي، التطورات السياسية والاقتصادية في البحرين ١٩٢٣ – ١٩٤٢ م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ٢٠٠٤، ص ٢٠٢؛ جمال زكريا، الاوضاع الداخلية في إمارة الخليج العربي وعلاقات الجوار، مج ٣، ص ٢٤٥.

(٣٢) خضير نعمان العبيدي، البحرين من إمارات الخليج العربي، مطبعة المعارف، بغداد, ١٩٦٩، ص ٢٨٦ _٢٨٨.

(٣٣) تقع مدينة الزبارة على الساحل الغربي من شبه جزيرة قطر. ويُعد الشيخ أحمد رزق الخالدي أول من سكنها، بعد أن ارتحل من مدينة المنامة، اذ قام بعِمارتها. وقد أراد أن يفصلها عن قطر بخليج يُحفَر بينها وبين البرّ، إلا أن قومه – وكانوا من أهل البادية – رفضوا ذلك، لحاجتهم إلى البرّ القطري الذي يُعدّ مرعى لقطعانهم وقد استوطنت الزبارة لاحقًا مجموعة من القبائل، وأصبحت مركزًا مهمًا من مراكز تجارة اللؤلؤ في المنطقة. كما نزلها آل خليفة، واتخذوا من قلعة مرير حصنًا لهم في الطرف الشمالي منها، وقد أصبحت هذه القلعة رمزًا ذا مكانة مقدسة لدى آل خليفة. للمزيد ينظر: محمد ثامر السعدون، النزاع الحدودي بين قطر والبحرين دراسة في ضوء القانون الدولي العام، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٤٢؛ ج.ج لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج٣، ب.ط، ص١١٩٦.

(٣٤) سالم مشكور، نزاعات الحدود في الخليج (معضلة السيادة والشرعية)، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، ط١، بيروت، ١٩٩٣، ص ٧١.

(٣٥) وليد حمدي الاعظمي، ترسيم الحدود بين البحرين وقطر في الوثائق البريطانية، صوت البحرين،١٩٩٣م، ص٧٩؛ جي. سالدانا، الشؤون القطرية من سنة ١٨٧٣_ ١٩٠٤، تعريب أحمد العتابي، مطابع دار العلوم، الدوحة، ١٩٧٦، ص ٦١؛ جيوفاني ديستيفانو، نزاعات الحدود وحلها في ضوء القانون الدولي: حالة قطر والبحرين، سلسلة محاضرات الامارات، مركز دراسات الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ص٥.

(٣٦) حسين البحارنة، دول الخليج العربي الحديثة، بيروت، شركة التنمية والتطور، ١٩٧٣م، ص ٨٠.

(٣٧) سي _ يو_ أتجيسون. بي.سي. أسس مجموعة المعاهدات والتعهدات والسندات ذات العلاقة بالهند "البريطانية" والخليج العربي والجزيرة العربية، ترجمة عبد الوهاب عبد الستار القصاب، ط١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠١، ص ٢٧٣.

(٣٨) أحمد طربين، التجزئة العربية: كيف تحققت تاريخياً، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٧م (سلسلة الثقافة القومية، ١٤)، ص ١٢٧.

(٣٩) سالم مشكور، المصدر السابق، ص ٧٢.

(40) Bahrain Government, Annual Report, March 1937 - February (1) 1938, p. 25, Charles Belgrave, Personal Column: Autobiography 1960, p. 153.

(41) J.G. Lorimer, op.cit, pp. 815-16.

(42) J.C. Hurewitz, Diplomacy in the Near and the Middle East, a Documentary Record, Vol. 1, US. Princeton, 1956, p. 271.

(٤٣) ياسر حمد خليفة الدليمي، المصدر السابق، ص ٣٨.

(٤٤) الشيخ عبد الله بن قاسم ال ثاني: ولد الشيخ عبد الله عام (١٨٧١_١٩٥٧م) وهو ثاني أحد أبرز حكام قطر تولى الحكم رسمياً(١٧تموظ١٩١٣م) واستمر حتى عام(١٩٤٩م) يعد من الشخصيات المفصلية في التاريخ السياسي لقطر وشهد عهده بداية عصر النفط اذ منح أول امتياز لتنقيب النفط لشركة انجليزية عام (١٩٣٥م)؛ للمزيد ينظر: الديوان الأميري-دولة قطر، (الشيخ عبد الله بن جاسم) عبر الموقع الالكتروني www.diwan.gov.qa.

(٤٥) ياسر حمد خليفة الدليمي، المصدر نفسه، ص٣٩.

(٤٦) جورج الخامس: ملك بريطانية أبن الملك ادوارد السابع، وشغل منصب سلاح البحرية من عام (١٨٧٧_١٨٩٣)، وأظهر احترامه للنظام البرلماني بناء لنصيحة مستشاريه الدستوريين أذ لم يتدخل في السياسة، الا في حالات أساسية، وأوقات متباعدة. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ط٤، ج٢، المؤسسة العربية، بيروت،٢٠٠١، ص١٧١.

(47) Quoted in: Richard Schofield and Gerald Blake (ed.), Arabian Boundaries, primary Documents (1853 - 1957), 1 st. ed, Vol.10, Saudia Arabia-Bahrain- Qatar, Archive Editions, 1988, Memorandum Major H. R. P. Dickson, Political Agent, Bahrain to Deputy Political Resident, Bushir, 6 December 1919, No. 176, P.411.

(٤٨) وليد حمدي الاعظمي، المصدر السابق، ص٨٠.

(49) Arabian Boundaries, Telegram Political Agent Bahrain to Bushir, 30 (2) March 1937, No. 68, p.149.

(٥٠) ياسر حمد خليفة الدليمي، المصدر السابق، ص ٤٤.

(51) Ibid., Translation of letter Ruler of Qatar to Lieutenant Colonel Loch, 23 April 1937. (N.No.), p.159.

(52) Ibid., Translation of letter Ruler of Qatar to Lieutenant Colonel Loch, 23 April 1937. (N.No.), p.159.

(53) C. Belgrave, op.cit, p. 154.

(54) Ibid op.cit, pp. 157-58.

(٥٥) مجيد حميد شهاب، الترسيم النهائي للحدود بين البحرين وقطر، مجلة اداب الكوفة، العدد (٥)،٢٠٠٩، ص ١١٧-١١٨.

(٥٦) تقع محمية جزر حوار في الجزء الجنوبي من البحرين وتشكل جزر حوار ارخبيل من ١٦ جزيرة صحراوية يبلغ طولها ١١ ميلا وعرضها (١٥.٩٦) ميلاً مربعا وهي جزيرة بركانية لاتصلح للزراعة وتبعد عن قطر تقريباً ميلاً واحداً: للمزيد ينظر، جريدة القبس الكويتية، وساطة سعودية بين قطر والبحرين_نفط حقل دخان سبب إثارة مشكلة حوار مجدداً، العدد (٢٨٠٤)، الكويت٧/٣/١٩٨٠. ومجيد حميد شهاب، الترسيم النهائي للحدود بين قطر والبحرين ومستقبل العلاقة بينها، مجلة اداب الكوفة، العدد ٥.

(٥٧) فؤاد سعيد العابد، سياسة بريطانيا في الخليج العربي ١٨٥٣-١٩١٤، ج٢، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٤م، ص ١٣٨.

(58) IOR\R\15\2\547, Letter No. C1642, From the Adviser to the Bahrain Government to the Political Agent, Bahrain, On the Hawar Islands, 23 May 1938.

(٥٩) إسماعيل أحمد ياغي، تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر ٩٨٧-١٤٠٠هـ / ١٤٩٢-١٩٨٠م، الجناح الأسيوي، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، السعودية، ١٩٩٥م، ص١٠٤.

(٦٠) إبراهيم محمد سليمان، العلاقات الخارجية لأسرة آل ثاني في مرحلة تأسيس دولة قطر ١٨٦٨-١٩٤٩م، مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت، العدد ٢٦، ٢٠١٦م، ص ٢٧٥.

(٦١) سالم مشكور، المصدر السابق، ص ١١٨-١١٩.

(٦٢) لوريمر، ج. ج، دليل الخليج القسم التاريخي، ج ٣، طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ١٩١٤، ص ١٣٩٠.

(63) Hooshang Moghtader: the Settlement of the Bahrain Question: A Study in Anglo-Iranian-United Nations Diplomacy, Pakistan Horizon, Pakistan Institute of international affairs, Vol.26,1973, P.19.

(٦٤) اشتملت تلك الاتفاقية على سبعة عشر مادة مقسمة على خمسة أقسام موزعة بين الكويت وقطر والبحرين والملاحة في الخليج وتشكيل لجنة لإقرار الحدود، وبمقتضى هذه الاتفاقية تنازلت الدولة العثمانية عن سيادتها على قطر وكذلك البحرين، وأني عامل رعايا شيخ البحرين المقيمون في الدولة العثمانية كأجانب ويرعى القناصل البريطانيون مصالحهم فيها، وقد أوقف نشوب الحرب العالمية الأولى تنفيذ ما ورد في هذه الاتفاقية من شروط. ينظر: جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر المصدر السابق، ص ٢٥٠؛ صلاح العقاد: الاستعمار في الخليج الفارسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ت ص ١٧٨.

(٦٥) طارق نافع الحمداني: قطر من النشوء إلى قيام الدولة الحديثة مع ملحق الرسائل المتداولة بين محمود شكري الآلوسي وحكام قطر، الوراق للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢م، ص ٧٧؛ حياة محمد الحمد البسام ميزان القوى في الخليج العربي في أعقاب الحرب العالمية الأولى رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٩٨٩، ص ١٦٤-١٦٨.

(٦٦) إبراهيم محمد سليمان، العلاقات الخارجية لأسرة آل ثاني في مرحلة تأسيس دولة قطر ١٨٦٨ - ١٩٤٩م، مجلة آداب، الفراهيدي جامعة تكريت، العدد ٢٦، ٢٠١٦، ص ٢٨٢.

(٦٧) حسن أحمد إبراهيم المعموري: العلاقات القطرية البحرينية ١٩٣٦-١٩٨١م، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، العراق، ص ١١٦.

(٦٨) يعود تدهور حرفة صيد اللؤلؤ في البحرين إلى عدة عوامل منها؛ الكساد العالمي الذي ألقى بظلاله على تجارة اللؤلؤ، فضلاً عن ظهور اللؤلؤ الصناعي الذي روجت له اليابان، والذي يقل في تكاليفه وثمنه عن نظيره الطبيعي، علاوة على اكتشاف النفط الذي دفع الغواصين إلى تفضيل العمل بشركات البترول، اذ العمل الدائم والأجر الثابت، والمخاطر الأقل. ينظر: جمال زكريا قاسم، المصدر السابق، ص ٢٠٧-٢٠٨.

(٦٩) تشارلز بلجريف، مذكرات بلجريف مستشار حكومة البحرين سابقا، ترجمة مهدي عبد الله، ١٩٩١م، ص٢٩.

(٧٠) أحمد زكريا الشلق، فصول من تاريخ قطر السياسي، مطابع الدوحة الحديثة المحدودة، قطر، ١٩٩٩م، ص٢١٧.

(٧١) سطام بن غانم بن سعد الحربي، التطور السياسي في قطر ١٣٦٨-١٣٩٢هـ ١٩٧٢-١٩٤٩م، رسالة دكتوراه غير المنشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية، ٢٠١٥م، ص١٥٢-١٥٣.

(72) This Documents the Property of Her Britannic majestys Government, Confidential, 19305, Historical Summary of Events in the Persian Gulf Shaikhdoms and the Sultanate of Muscat and Oman 1928-1953, P. 24.

(٧٣) حسن أحمد إبراهيم المعموري، المصدر السابق، ص ١١٤.

(٧٤) الجامعة الإسلامية، العدد ١٣٠٨، السنة السادسة، بتاريخ ٢٦/٧/١٩٣٧م، ص ٣.

(٧٥) محمد كمال السيد، بريطانيا والنزاع القطري البحريني حول جزر حوار ١٩٣٨_١٩٤١ م، مجلة كلية الأداب جامعة الفيوم، المجلد ١٢، العدد٢، ٢٠٢٠، ص ١٠٠٧.

(٧٦) محمد كمال السيد، المصدر نفسه، ص ١٠٠٨.

(77) IOR\R\15\2\547, No. T\3-1-a29, Express Letter from Political Agent, Behrain to Political Resident, Bushire, addressed To the Shaikh Qatar in Regaru to his Claim to the Hawar Islands, to H. Weightman, 3 June 1938.

(78) IOR\R\15\2\547, No.12\15, Extract P.A.S Note on Visit to Dohah, 30 may 1938.

(79) IOR\R\15\2\547, No. T\3-1-a29, Express Letter from Political Agent, Behrain to Political Resident, Bushire, addressed To the Shaikh Qatar in Regaru to his Claim to the Hawar Islands, to H. Weightman, 3 June 1938.

(80) IOR\R\15\2\547, Letter from Shaikh Abdullah bin Qasim Piler of Qatar, to H. Weightman. I.C.S, Political Agent, Behrain, 15 June 1938.

(81)Ibid.

(82) IOR\R\15\2\547, No.C\523-1-a29, From Captain J.B. Howes, Officiating Political Agent Bahrain, To the Acting Advisor to the Bahrain Covernment, Bahrain, question of the Ownership of the Hawer Islands, 14 August, 1938, IOR\R\15\2\547, No. C19-1-a29, From Political Agent Bahrain, To Shaikh Abdullah bin qasim Al Thani, 5 January, 1939.

(83) IOR\R\15\2\544, No. 197, From C. Dalrymple Belgrave, Adviser to the Government of Bahrain, To His Britannic Majestys Political Agent, Bahrain, 22 December 1938.

(٨٤) أراء جميل صالح العكيلي، المصدر السابق، ص ٢٢٦-٢٢٧.

(٨٥) طلال بن خالد الطريفي، العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبد العزيز (١٩٠٣-١٩٥٣م)، دار الملك عبد العزيز، الرياض،١٤٢٨هـ، ص٨٠.

(86) I.O.R: Unknown Provenance, copy a letter from the Political Agent, Bahrain, to the Secretary to the Political Resident in the Persian Gulf, No. c-53, dated the 14th April 1927.

(٨٧) طلال بن خالد الطريفي، المصدر السابق، ص٨١.

(٨٨) الوثائق البريطانية: أخبار البحرين عن الفترة بين ١ - ١٥ يناير ١٩٣٠، وتحمل توقيع تشارلز جيفري برايور الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٣٠م، المجلد الرابع، ص١٤.

(٨٩) طلال بن خالد الطريفي، المصدر نفسه، ص٨٢.

(٩٠) الملك فيصل الأول بن حسين بن علي الهاشمي (١٨٨٣ - ١٩٣٣م)، ثالث أبناء الشريف حسين ملك الحجاز، وأول ملوك العراق (١٩٢١ - ١٩٣٣م)، ولد في مدينة الطائف، وشارك في الثورة العربية الكبرى مع والده ضد الدولة العثمانية ١٩١٦م، وفي عام ١٩١٩م شارك في مؤتمر الصلح في باريس نيابة عن والده وتولى حكم سوريا بعد هزيمة العثمانيين عام ١٩٢٠م وفي العام نفسه غادر سوريا بعدما تمكنت القوات الفرنسية من السيطرة على سوريا حسب الاتفاق مع بريطانيا، وعلى اثر ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطانية عقد مؤتمر في القاهرة حول العراق عام ١٩٢٠م قررت بريطانيا فيه تغيير سياستها تجاه العراق من الحكم المباشر الى تشكيل حكومة وطنية تحت الانتداب، وتم في المؤتمر الاتفاق على تولي فيصل حكم العراق، وتمكن خلال سنوات حكمة من تأسيس أول دولة في العراق الحديث، ودخول العراق عضو في عصبة الأمم قبل عام من وفاته في سويسرا، للمزيد ينظر: عبد المجيد كامل عبد اللطيف، دور فيصل الأول في تأسيس الدولة العراقية الحديثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات القومية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٠، ص ٣٠.

(٩١) كان اللقاء يهدف إلى تصفية الأجواء بين السعودية والعراق، ودعماً للمودة والصداقة بين الطرفين، ينظر: خير الدين الزركلي شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، الجزء الثاني، دار العلم للملايين، بيروت، طه، ١٩٩٢، ص ٥١٤-٥١٦.

(٩٢) علي بن عبد الرحمن أبا حسين، الصلة التاريخية بين البحرين والمملكة في عهد الملك عبد العزيز مجلة، الوثيقة العدد٩، السنة الخامسة البحرين، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ص٨٠-٨٢، ابتسام عبد الأمير الحسون، علاقة المملكة العربية السعودية بإمارات الخليج العربي١٤١٢هـ/ ١٩٧١م، رسالة دكتوراه، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، إشراف الأستاذ الدكتور جمال زكريا قاسم، مصر، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، ص ١٢٩.

(٩٣) حافظ وهبة، خمسون عاماً في جزيرة العرب، مطبعة مصطفى البابي وأولاده، مصر، ط١، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ص٩٣.

(٩٤) الوثائق البريطانية: رسالة من هيو فنسنت بسكو المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية (نيودلهي)، مؤرخة في ١٧مارس ١٩٣٠م، المجلد الرابع، ص ٤٥ – ٣٦.

(٩٥) حافظ وهبة، المصدر السابق، ص٩٤.

(٩٦) طلال بن خالد الطريفي، المصدر السابق، ص ٨٤-٨٥.

(٩٧) ابتسام عبد الأمير الحسون، المصدر السابق، ص ١٣٠.

(٩٨) طلال بن خالد الطريفي، المصدر نفسه، ص ٨٥.

(٩٩) الشيخ محمد بن عيسى بن علي آل خليفة هو شقيق حاكم البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن علي.

(١٠٠) علي بن عبد الرحمن أبا حسين، المصدر السابق، ص٨٩، محمد محمود السروجي، العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبد العزيز، دار الملك عبد العزيز، الرياض،١٤٢٨هـ، ص١٣.

(١٠١) علي بن عبد الرحمن أبا حسين، المصدر نفسه، ص٩٠.

(١٠٢) حسين محمد الغامدي، رحلات وزيارات الملك عبد العزيز الخارجية إصدار المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالحرس الوطني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م، ص ١٥.

(١٠٣) كانت هذه الزيارة للملك عبد العزيز للمنطقة الشرقية في أول مايو عام ١٩٣٩م، وكان الملك قد قرر هذه الزيارة للاحتفال باستخراج النفط، ومشاهدة أول جهاز حفر وأول خط أنابيب، وأول ناقلة للبترول، وكانت تسمى (دي. جي. سكوفيلد) وتسع حمولتها ٨٠٠٠ طن، وقامت هذه الناقلة بتحميل النفط من ميناء صغير أنشأته شركة البترول في رأس تنورة. ينظر: ليسي روبرت المملكة، ترجمة: دهام العطاونة، مطبعة مالطا، لندن، ط١، ١٩٨٧م، ص ١٨٩.

(١٠٤) يسمى سيف الإمام تركي بن عبد الله بالسيف الأجرب، وسبق أن أهداه الإمام سعود بن فيصل ابن تركي عندما زار البحرين للشيخ عيسى بن علي آل خليفة. ينظر: علي بن عبد الرحمن أبا حسين، المصدر السابق، ص٩٠.

(١٠٥) عبد الله بن خالد الخليفة، الصلة التاريخية بين البحرين والمملكة العربية السعودية بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، الرياض، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ص ١٩-٢٠.

(١٠٦) قصر القضيبية أول قصر بني في المنامة بعد انتقال عاصمة البحرين من المحرق إلى المنامة، وقد كان الملك عبد العزيز أول ضيف يحل في هذا القصر الذي أعد خصيصاً لاستقبال الملك عبد العزيز. ينظر: حسين محمد الغامدي، المصدر السابق، ص١٧.

(١٠٧) حسين بن محمد الغامدي، رحلات وزيارات الملك عبد العزيز الخارجية، المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالحرس الوطني، الرياض ط ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م، ص ١٧ – ١٩.

(١٠٨) طلال بن خالد الطريفي، المصدر السابق، ص ٩١.

(١٠٩) فاروق عثمان أباظة، القضايا المعاصرة حول الحدود السياسية السعودية على الساحل الغربي للخليج، بحوث ندوة إقليم الخليج على عصور التاريخ اتحاد المؤرخين العرب، القاهرة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ص ٦٢٤.

(١١٠) الوثائق البريطانية برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٣٩م، المجلد السادس، ص٥٦٩.

(111) LO. R: L/P&S/12/3907, Letter from Political Resident, Bushire, to Secretary of State for India, London, Repeated Secretary to the Government of India, External Affair Department, New Delhi, dated 10/11/1938.

(١١٢) الوثائق البريطانية برقية من ريد وليم بولارد الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٣٩م، المجلد السادس، ص ٥٦٦.

(113) I.O.R: L/P&S/12/3907, The report for Saudi Arabia-Bahrain 1938 1957, dated 16/11/1939.

(١١٤) الوثائق البريطانية: رسالة من عبد الله السليمان وزير الخارجية السعودية إلى ريد وليم بولارد الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٩م، المجلد السادس، ص٤٢٦.

(١١٥) الوثائق البريطانية: رسالة موقعة من ريد وليم بولارد الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس ١٩٣٩م، ص٤٣٠.

(116) LO. R: R/15/2/548, The report for Islands between Bahrain and the mainland 1938 - 1941, dated22/4/1939.

(117) LO. R: L/P&S/12/3907, Letter from Office of the Political Resident in the Persian Gulf, Camp Kuwait, to His Majestys Secretary of State for India, London, Repeated the Secretary to the Government of India, in the External affairs Department, Simla, dated 26/5/1939.

(118) LO. R: L/P&S/12/3907, The report for ownership of Libainat Islands, 1938-1942, dated 29/5/1993.

(١١٩) فاروق عثمان أباظة، المصدر السابق، ص ١٥٢.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق الرسمية

1. F.o.371/8942, British Agent, Bahrein to Resident 9_9_1923.
2. F. O 371/17825 l.O. Confidential Historial Memo.on Bahrein.1934.

3. IOR\R\15\2\547, No.12\15, Extract P.A.S Note on Visit to Dohah, 30 may 1938.
4. IOR\R\15\2\547, No. T\3-1-a29, Express Letter from Political Agent, Behrain to Political Resident, Bushire, addressed To the Shaikh Qatar in Regaru to his Claim to the Hawar Islands, to H. Weightman, 3 June 1938.
5. IOR\R\15\2\547, No. T\3-1-a29, Express Letter from Political Agent, Behrain to Political Resident, Bushire, addressed To the Shaikh Qatar in Regaru to his Claim to the Hawar Islands, to H. Weightman, 3 June 1938.
6. IOR\R\15\2\547, Letter from Shaikh Abdullah bin Qasim Piler of Qatar, to H. Weightman. I.C.S, Political Agent, Behrain, 15 June 1938.
7. IOR\R\15\2\547, No.C\523-1-a29, From Captain J.B. Howes, Officiating Political Agent Bahrain, To the Acting Advisor to the Bahrain Covernment, Bahrain, question of the Ownership of the Hawer Islands, 14 August, 1938, IOR\R\15\2\547, No. C19-1-a29, From Political Agent Bahrain, To Shaikh Abdullah bin qasim Al Thani, 5 January, 1939.
8. IOR\R\15\2\544, No. 197, From C. Dalrymple Belgrave, Adviser to the Government of Bahrain, To His Britannic Majestys Political Agent, Bahrain, 22 December 1938.
9. I.O.R: Unknown Provenance, copy a letter from the Political Agent, Bahrain, to the Secretary to the Political Resident in the Persian Gulf, No. c-53, dated the 14th April 1927.
10. I.O.R: L/P&S/12/3907, The report for Saudi Arabia-Bahrain 1938 1957, dated 16/11/1939.
11. LO. R: L/P&S/12/3907, Letter from Political Resident, Bushire, to Secretary of State for India, London, Repeated Secretary to the Government of India, External Affair Department, New Delhi, dated 10/11/1938.
12. LO. R: R/15/2/548, The report for Islands between Bahrain and the mainland 1938 - 1941, dated22/4/1939.
13. LO. R: L/P&S/12/3907, Letter from Office of the Political Resident in the Persian Gulf, Camp Kuwait, to His Majestys Secretary of State for India, London, Repeated the Secretary to the Government of India, in the External affairs Department, Simla, dated 26/5/1939.
14. LO. R: L/P&S/12/3907, The report for ownership of Libainat Islands, 1938-1942, dated 29/5/1993.

15. IOR\R\15\2\547, Letter No. C1642, From the Adviser to the Bahrain Government to the Political Agent, Bahrain, On the Hawar Islands, 23 May 1938.

١٦. (الوثائق البريطانية برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٣٩م.

١٧. الوثائق البريطانية برقية من ريد وليم بولارد الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٣٩م.

١٨. الوثائق البريطانية: رسالة من عبد الله السليمان وزير الخارجية السعودية إلى ريد وليم بولارد الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٩م.

١٩. الوثائق البريطانية: رسالة موقعة من ريد وليم بولارد الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس ١٩٣٩م.

٢٠. الوثائق البريطانية: أخبار البحرين عن الفترة بين ١ – ١٥ يناير ١٩٣٠، وتحمل توقيع تشارلز جيفري برايور الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٣٠م.

٢١. الوثائق البريطانية: رسالة من هيو فنسنت بسكو المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية (نيودلهي)، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٠م.

ثانياً: الكتب العربية

١. أحمد زكريا الشلق، فصول من تاريخ قطر السياسي، مطابع الدوحة الحديثة المحدودة، قطر، ١٩٩٩م.

٢. أحمد محمود صبحي، البحرين ودعوى إيران، مطبعة عرف، الإسكندرية،١٩٦٢.

٣. إسماعيل أحمد ياغي، تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر ٩٨٧-١٤٠٠هـ / ١٤٩٢-١٩٨٠م، الجناح الأسيوي، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، السعودية، ١٩٩٥م.

٤. أمل ابراهيم الزياني، البحرين بين الاستقلال والانطلاق الدولي، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.

٥. تشارلز بلجريف، مذكرات بلجريف مستشار حكومة البحرين سابقا، ترجمة مهدي عبد الله، ١٩٩١م.

٦. جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر " الأوضاع الداخلية في إمارات الخليج العربية وعلاقات الجوار فترة الحربين العالميتين وما بينهما ١٩١٤-١٩٤٥م، المجلد الثالث، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.

٧. جي. سالدانا، الشؤون القطرية من سنة ١٨٧٣_ ١٩٠٤، تعريب أحمد العتابي، مطابع دار العلوم، الدوحة، ١٩٧٦.

٨. حافظ وهبة، خمسون عاماً في جزيرة العرب، مطبعة مصطفى البابي وأولاده، مصر، ط١، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠م.

٩. حسين البحارنة، دول الخليج العربي الحديثة، بيروت، شركة التنمية والتطور، ١٩٧٣م.

١٠. حسين بن محمد الغامدي، رحلات وزيارات الملك عبد العزيز الخارجية، المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالحرس الوطني، الرياض ط ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

١١. خلدون النقيب، صراع القبلية والديمقراطية: حالة الكويت، دار الساقي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٦.

١٢. خضير نعمان العبيدي، البحرين من إمارات الخليج العربي، مطبعة المعارف، بغداد, ١٩٦٩.

١٣. خلف العبيدي، الحركة الوطنية في البحرين ١٩١٤_١٩٧١، بغداد،١٩٧٦.

١٤. خير الدين الزركلي شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، الجزء الثاني، دار العلم للملايين، بيروت، طه، ١٩٩٢.

١٥. سالم مشكور، نزاعات الحدود في الخليج (معضلة السيادة والشرعية)، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، ط١، بيروت، ١٩٩٣.

١٦. سي _ يو_ أتجيسون. بي.سي. أسس مجموعة المعاهدات والتعهدات والسندات ذات العلاقة بالهند "البريطانية" والخليج العربي والجزيرة العربية، ترجمة عبد الوهاب عبد الستار القصاب، ط١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠١.

١٧. صلاح العقاد، الاستعمار في الخليج الفارسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ت.

١٨. طارق نافع الحمداني: قطر من النشوء إلى قيام الدولة الحديثة مع ملحق الرسائل المتداولة بين محمود شكري الآلوسي وحكام قطر، الوراق للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢م.

١٩. طلال بن خالد الطريفي، العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبد العزيز (١٩٠٣-١٩٥٣م)، دار الملك عبد العزيز، الرياض،١٤٢٨هـ.

٢٠. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ط٤، ج٢، المؤسسة العربية، بيروت،٢٠٠١.

٢١. عبد الرحيم ماردیني، موسوعة مشاهير وعظماء وشخصيات من العالم، ط١، ٢٠٠٣.

٢٢. فؤاد سعيد العابد، سياسة بريطانيا في الخليج العربي ١٨٥٣-١٩١٤، ج٢، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٤م.

٢٣. لوريمر، ج. ج، دليل الخليج القسم التاريخي، ج ٣، طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ١٩١٤.
٢٤. ليسي روبرت المملكة، ترجمة: دهام العطاونة، مطبعة مالطا، لندن، ط١، ١٩٨٧م.
٢٥. مجيد خوري، البحرين وإيران، ط١، مجلة صوت البحرين،٢٠١٤.
٢٦. محمد احمد عبد الله، واخرون، تاريخ البحرين الحديث (١٥٠٠_٢٠٠٢)، ط١، بيروت _لبنان، دار الكنوز الادبية، ٢٠٠٩.
٢٧. محمد بن خليفة النبهاني، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ط٢، المحمودية، ٢٠٠٣.
٢٨. محمد محمود السروجي، العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبد العزيز، دار الملك عبد العزيز، الرياض،١٤٢٨.
٢٩. مصطفى عبد القادر النجار واخرون، تاريخ الخليج العربي، مطبعة جامعة البصرة، ط١، ١٩٨٤.
٣٠. نوال عبد الكاظم البديري، صفحات من تاريخ البحرين، ط٢، بيروت _لبنان، مركز ابن الهيثم للدراسات والتراث، ٢٠١٦م.
٣١. نورية محمد ناصر الصالح، علاقة الكويت السياسية بشرقي الجزيرة العربية والعراق العثماني ١٨٦٦_١٩٠٢، ط١، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٧٧.

ثالثاً: الاطاريح والرسائل العلمية

١. ابتسام عبد الأمير الحسون، علاقة المملكة العربية السعودية بإمارات الخليج العربي١٤١٢هـ/ ١٩٧١م، رسالة دكتوراه، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، إشراف الأستاذ الدكتور جمال زكريا قاسم، مصر، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
٢. آراء جميل صالح العكيلي، التطورات السياسية والاقتصادية في البحرين ١٩٢٣ – ١٩٤٢ م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ٢٠٠٤.
٣. أروى هاشم عبد الحسن، مشكلات الحدود العربية في منطقة الخليج العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
٤. حياة محمد الحمد البسام ميزان القوى في الخليج العربي في أعقاب الحرب العالمية الأولى رسالة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٩٨٩.
٥. سطام بن غانم بن سعد الحربي، التطور السياسي في قطر ١٣٦٨-١٣٩٢هـ ١٩٧٢-١٩٤٩م، رسالة دكتوراه غير المنشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية، ٢٠١٥م.

٦. عبد المجيد كامل عبد اللطيف، دور فيصل الأول في تأسيس الدولة العراقية الحديثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات القومية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٠.
٧. عصام عبد الغفور النعيمي، العلاقات السياسية القطرية البحرينية ١٨٦٨-١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ٢٠٠٢.
٨. محمد ثامر السعدون، النزاع الحدودي بين قطر والبحرين دراسة في ضوء القانون الدولي العام، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
٩. نواف وبدان سلمان الجشعمي، العلاقات الخليجية – الإيرانية في الفترة من ١٩٢٣ – ١٩٧٩، بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠٠٨.
١٠. ياسر حمد خليفة الدليمي، العلاقات البحرينية القطرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الانبار، في التاريخ الحديث، ٢٠٢١.

رابعاً: البحوث والدوريات

١. إبراهيم محمد سليمان، العلاقات الخارجية لأسرة آل ثاني في مرحلة تأسيس دولة قطر ١٨٦٨-١٩٤٩م، مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت، العدد ٢٦، ٢٠١٦م.
٢. أحمد طربين، التجزئة العربية: كيف تحققت تاريخياً، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٧م (سلسلة الثقافة القومية، ١٤).
٣. الجامعة الإسلامية، العدد ١٣٠٨، السنة السادسة، بتاريخ ٢٦/٧/١٩٣٧م.
٤. جيوفاني ديستيفانو، نزاعات الحدود وحلها في ضوء القانون الدولي: حالة قطر والبحرين، سلسلة محاضرات الامارات، مركز دراسات الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
٥. حسن أحمد إبراهيم المعموري: العلاقات القطرية البحرينية ١٩٣٦-١٩٨١م، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
٦. عبد الله بن خالد الخليفة، الصلة التاريخية بين البحرين والمملكة العربية السعودية بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، الرياض، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
٧. علي بن عبد الرحمن أبا حسين، الصلة التاريخية بين البحرين والمملكة في عهد الملك عبد العزيز مجلة، الوثيقة العدد٩، السنة الخامسة البحرين، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٨. فاروق عثمان أباظة، القضايا المعاصرة حول الحدود السياسية السعودية على الساحل الغربي للخليج، بحوث ندوة إقليم الخليج على عصور التاريخ اتحاد المؤرخين العرب، القاهرة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

٩. مجيد حميد شهاب، الترسيم النهائي للحدود بين البحرين وقطر، مجلة اداب الكوفة، العدد (٥)،٢٠٠٩.

١٠. محمد أنور عبد السلام أحمد، أخطار الهجرة الاجنبية على عروبة وسيادة أقطار الخليج العربي، مجلة الخليج العربي، العدد ٢، المجلد ١١، ١٩٧٩.

١١. محمد كمال السيد، بريطانيا والنزاع القطري البحريني حول جزر حوار ١٩٣٨_١٩٤١ م، مجلة كلية الأداب جامعة الفيوم، المجلد ١٢، العدد٢،٢٠٢٠.

١٢. مشاري عبد الرحمن النعيم، النزاعات الحدودية بين الدول الناشئة: نزاع الحدودي البحريني القطري، مجلة جامعة الملك سعود، الحقوق والعلوم السياسية، المجلد (٢٣) العدد (٣)،٢٠١١.

خامساً: الصحف والمواقع الالكترونية

١. السيرة الذاتية للأعلام الواردة من شبكة المعلومات العالمية على الموقع www Moqate.com.

٢. https://www.iranicaonline.org/articles/farmanfarma-hosayn-ali-mirza

٣. سجلات مكتبة الهند البريطانية، IOR/R/15/1/25، مكتبة قطر الرقمية، https://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100026447719.0x00007b

٤. جريدة الخليج العربي البصرية، العدد٥٢٧ في ١٦ أيار ١٩٦٧م.

٥. الديوان الأميري-دولة قطر، (الشيخ عبد الله بن جاسم) عبر الموقع الالكتروني www.diwan.gov.qa.

٦. جريدة القبس الكويتية، وساطة سعودية بين قطر والبحرين_نفط حقل دخان سبب إثارة مشكلة حوار مجدداً، العدد (٢٨٠٤)، الكويت ٧/٣/١٩٨٠.

سادساً: المصادر الأجنبية

1. Arabian Boundaries, Telegram Political Agent Bahrain to Bushir, 30 (2) March 1937, No. 68

2. Bahrain Government, Annual Report, March 1937 - February (1) 1938, p. 25, Charles Belgrave, Personal Column: Autobiography 1960.

3. Hooshang Moghtader: the Settlement of the Bahrain Question: A Study in Anglo-Irania-United Nations Diplomacy, Pakistan Horizon, Pakistan Institute of international affairs, Vol.26,1973,.
4. Ibid., Translation of letter Ruler of Qatar to Lieutenant Colonel Loch, 23 April 1937. (N.No.),
5. Ibid., Translation of letter Ruler of Qatar to Lieutenant Colonel Loch, 23 April 1937. (N.No.),.
6. J.C. Hurewitz, Diplomacy in the Near and the Middle East, a Documentary Record, Vol. 1, US. Princeton, 1956.
7. Quoted in: Richard Schofield and Gerald Blake (ed.), Arabian Boundaries, primary Documents (1853 - 1957), 1 st. ed, Vol.10, Saudia Arabia-Bahrain-Qatar, Archive Editions, 1988, Memorandum Major H. R. P. Dickson, Political Agent, Bahrain to Deputy Political Resident, Bushir, 6 December 1919.
8. This Documents the Property of Her Britannic majestys Government, Confidential, 19305, Historical Summary of Events in the Persian Gulf Shaikhdoms and the Sultanate of Muscat and Oman 1928-1953, P. 24.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies